يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٩ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٧٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום רביעי 9.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 177/44 - 9.12.1987 - Price: 70 Agorah

في حادث تؤلد المعلومات الاولية انه متعمد

سيارة شحن اسرائيلية ضخمة تقتل في غزة ثلاثة من ركاب سيارتي اجرة وتجرح (١٢) آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل ثلاثة افراد غزيون واصيب (١٢) شخصاً آخر في حادث (تقول المعلومات الاولية انه متعمد) اصطدام سيارة شحن اسرائيلية ضخمة مع سيارتي اجرة غزيتين من طراز «بيجو» تقل (١٣) راكبا والسائقين بحيث صعدت سيارة الشحن فوق سيارتي الاجرة، مما ادى الى وفاة خمسة افراد على الفور واصابة الباقين بجراح معظمهم في حالة الخطر نقلوا على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة المحتلة.

وجرى الحادث عند حاجز «ايرز» في المدخل الشمالي للمدينة، حيث ترك سائق الشاحنة محركها دائراً بعد ان داس على احدى سيارتي «البيجو» وفر بسيارة اخرى مطلقا الرصاص اتجاه المصابين الى نقطة الحاجز.

■ البقية ص٥ ■

تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن «وادي الصليب» في مواجهة بولدوزرات الهدم

● رابطة الرسامين والنحاتين في القدس تطالب بلدية حيفا بايقاف مخطط الهدم وتؤكد: طمس معالم «الوادي» جريمة لا تغتفر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشكلت، مؤخراً، لجنة شعبية تضم نخبة من الفنانين والادباء اليهود والعرب من اجل الوقوف في مواجهة اعمال الهدم الجارية في «وادي الصليب» في حيفا وحمل السلطات المسؤولة، الحكومية والبلدية، على احترام الطابع المعماري الحضاري العريق لهذا الحي بما يتماثل مع احترام التاريخ العريق للمدينة برمتها.

وجاء تشكيل هذه اللجنة على اثر قيام بلدية حيفا بهدم اجزاء واسعة من «وادي الصليب»، بما فيها شارع الدرج المشهور. ولم تنف مصادر مأذونة في البلدية، وفي مقدمتها رئيس البلدية اريه غورئيل، ومصادر اخرى في «ادارة اراضي اسرائيل»، عبر تصريحات صحفية، وجود نية لمسح الحي عن بكرة ابيه في سبيل بناء «حي فنانين عصري» ـ على حد تعبير هذه المصادر!

وتضم اللجنة الشعبية الفنانين والادباء التالية اسماؤهم: ● د. غدعون عوفرات ـ ناقد فني ● الشاعر نتان زاخ ● الكاتبة يهوديت هندل ● الفنان غرشون كنيسبل ـ رئيس اللجنة الدائمة لرابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل ● الفنان دان كيدار ● الفنان طولي باومان ● الفنان دافيد ريف ● الفنانة روت

● البقية على ص ٣ ●

في بحر من الاعلام السوفييتية والامريكية

غورباتشوف: مستعدون لقطع شوطنا من الدرب حتى النهاية!
ريغن: لدينا القدرة على تغيير سير التاريخ نحو الافضل

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ في جو ترقب عالمي كبير وعبر بث حي متلفز الى جميع ارجاء المعمورة وبحضور اكبر حشد معاصر من الصحفيين ومندوبي وسائل الاعلام ووكالات الانباء وقع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في الساعة التاسعة من مساء امس (بتوقيتنا المحلي) في «البيت الابيض» في واشنطن، على المعاهدة التاريخية حول تصفية الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة المدى.

وجرت مراسيم التوقيع بعد ان تبادل الزعيمان الكلمات القصيرة بحضور اعضاء الوفدين وجمهرة الصحفيين.

واشير في المعاهدة الى ان الجانبين سيعملان على تصفية هذا الصنف من السلاح «مدركين ان الحرب النووية ستكون لها عواقب مهلكة بالنسبة للبشرية جمعاء ومسترشدين بهدف تعزيز الاستقرار الاستراتيجي».

وكان ميخائيل غورباتشوف القى كلمة، في اثناء مراسيم استقباله وقرينته رايسا عند «البيت الابيض» في «بنسلفانيا افينيو» الشارع الرئيسي في العاصمة الامريكية الذي يربط بين «الكابيتول» حيث يقع الكونغرس الامريكي وبين مقر الرئيس الامريكي، شكر فيها الرئيس الامريكي على عبارات الترحيب الطيبة.

واضاف: «لقد وضع التاريخ على حكومتي بلدينا وعلينا معكم، ايها السيد الرئيس، واجبا رفيعا هو ان نبرر آمال المواطنين الامريكان والسوفييت وشعوب العالم اجمع وان نكسر بنبل وبالاعمال المشتركة منطق سباق التسلح. وسيكون الكثير في التطور العالمي متوقفا على الخيار الذي سوف ننتقيه الآن. وما الذي سوف يعلو ويغلب المخاوف والترسبات الموروثة من فترة «الحرب الباردة» والمؤدية الى المجابهة ام البداهة السليمة الداعية الى الاعمال وفقا لمصالح بقاء الحضارة.

«ونحن، في الاتحاد السوفييتي، قد انتهينا من الاختيار. اننا ندرك ان الذي يفصلنا عن بعضنا البعض لا المحيطات فحسب، وانما، ايضا، الفروق العميقة ذوات الطابع التاريخي والايديولوجي والاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

«ولكن حكمة السياسة العصرية تتطلب لا استغلال هذه الظروف كذريعة للمجابهة والتعادي وسباق التسلح. وتبدأ زيارتنا هذه في ايام ذكرى دخول الولايات المتحدة الامريكية قبل (٤٦) عاما الحرب العالمية الثانية. وفي مثل هذه الايام من عام (١٩٤١) بدأ دحر القوات الفاشية عند مشارف موسكو وهذا له دلالة الرمز. ومع هذه الايام بدأ دربنا المشترك نحو الانتصار على قوى الشر في الحرب التي كنا فيها حلفاء.

«وعليه فان التاريخ يذكرنا، ايضا، بامكاناتنا ومسؤوليتنا. بل ان حقيقة التوقيع المرتقب نفسه اليوم على المعاهدة حول تصفية الصواريخ النووية السوفييتية والامريكية متوسطة المدى والاقل مدى التي سيجري اتلافها انما تشكل تعبيرا عن قدرة دولتينا على تولي المسؤولية العالية عن مراحل التاريخ الانعطافية.

«وهذا سيكون بالطبع الخطوة الاولى على الدرب نحو العالم الخالي من السلاح النووي الذي تحدثنا واياكم عن تشييده في لقائنا في ريكيافيك. ولكنه خطوة عظمى نحو المستقبل وهو نفسه ذلك المستقبل الذي يسعى نحوه شعبانا وشعوب جميع البلدان.

«لقد وصلت الى واشنطن بنية تعجيل بلوغ الغاية التالية والاكبر اهمية وهي الاتفاق على التقليص الى النصف للاسلحة الاستراتيجية الهجومية في ظروف الضمانات المتينة على الاستقرار الاستراتيجي.

«ونحن نأمل كذلك في اجراء حوار على اكثر ما يكون من الجدية والصراحة بصدد القضايا الاخرى للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية.

«وترتبط سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية المعاصرة باوثق شكل باعادة البناء الداخلية للمجتمع السوفييتي. وقد مضى الشعب السوفييتي بجرأة على درب التحولات الجذرية والتطور في جميع

■ البقية ص٥ ■



● اعلن الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يسار الصورة)، فور وصوله الى الولايات المتحدة لعقد لقاء قمة مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن (الى يمين الصورة)، ان البشرية كافة تنتظر الاتفاقية التي جرى توقيعها امس بين الجانبين وتنص على تصفية الصواريخ السوفييتية والامريكية المتوسطة المدى. واضاف ان اللقاء المنعقد سيبحث سبل تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ايضا.

اطفال فلسطينيون في رسالة الى غورباتشوف وريغن:

لنا الحق في الحياة وفي السلام وفي وطن

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ وجه عدد من الاطفال الفلسطينيين من المخيمات القريبة من صيدا نداء الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن يناشدوهما المساعدة في الحصول على «الحق في الحياة وفي السلام وفي وطن».

وذكرت الصحف اللبنانية ان الرسالة حثت الزعيمين السوفييتي والامريكي على بذل جهود لمساندة حقهم في وطن وحياة هادئة مثل باقي اطفال العالم. واضافت الرسالة «اننا مجبرون على العيش في مخيمات تتعرض للهجوم بأكثر الوسائل دموية».

واضاف هؤلاء الاطفال، ايضا، «ان الكثيرين منا بترت اعضاء لهم الا انهم لم يفقدوا حبهم للوطن».

بعد معارضة قرار الكونغرس

دي كوليار يطالب واشنطن بالكف عن عرقلة عمل ممثلية م.ت.ف في الامم المتحدة

● نيويورك ـ «أ.د.ن» ـ طالب خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، الولايات المتحدة بضمان امكانيات خالية من اية عراقيل لعمل ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة العالمية. وبعث السكرتير العام برسالة الى فرنون وولترز، المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، عارض فيها قرارا اتخذه الكونغرس الامريكي بهدف اغلاق ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

ويوجد لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلية لدى الهيئة العالمية منذ ثلاث عشرة سنة بناء على قرار من الجمعية العامة في الامم المتحدة.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في جنوب لبنان

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه واصيب جندي آخر بجراح جراء اصطدام السيارة التي كانت تقلهما بلغم ارضي لدى مرورها على مقربة من قرية راشف في جنوب لبنان المحتل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. كما يطرأ ارتفاع آخر غداً الخميس. اما يوم الجمعة فتعود الغيوم للتكاثف لتتحول الى امطار تهطل يوم السبت في مختلف انحاء البلاد ولا سيما في شمالها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ١٧°.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح غربية الى جنوبية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا. كما تكون مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٥٦٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨١٥٩ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٣٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٧٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٤٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٤٦٤٥ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١٫٨٥٨٦ ش.ج
● «اسود»	ـ ١٫٦٧ ـ ١٫٦٨ ش.ج

في القدس المحتلة:

الدعوة الى اعلان الاضراب العام تضامنا مع شركة الكهرباء العربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت المؤسسات الوطنية في مدينة القدس المحتلة، في بيان قصير وزعته يوم امس الثلاثاء، الى الاضراب العام اليوم (الاربعاء ١٢/٩) تضامنا مع شركة كهرباء القدس العربية ومشيرة الى ان «الاستيلاء على الشركة العربية يشكل جزءا من عملية تهويد القدس العربية وفرض السيطرة عليها وتهجير سكانها».

وكان عمال وموظفو الشركة اعلنوا الاضراب والاعتصام في مكاتب الشركة الرئيسية في القدس مدة ثلاثة ايام، امس الاول وامس واليوم، احتجاجا على مباشرة الاحتلال، ومن جانب واحد فقط، بتقليص امتياز الشركة العربية وقطع تيارها عن المستوطنات الاسرائيلية المحيطة بالمدينة.

وعلم ان اربع مناطق منها تم فصلها، فعليا، بحراسة مئات الجنود وفي ساعات متأخرة من الليل.

● مؤتمر صحفي مشترك ●

ويوم امس (الثلاثاء) عقد مؤتمر صحفي مشترك لنقابة عمال وموظفي الشركة ومجلس ادارتها تحدث فيه رئيسا المجلسين، النقابي نبيل العزة وحنا ناصر فالقى الاخير بيان المجلس الذي اكد على ما يلي:

١) التأكيد على رفض القانون الاسرائيلي المتعلق بانهاء امتياز الشركة ورفض التعامل معه جملة وتفصيلا.

٢) يستنكر المجلس الاجراءات التي تمت من فصل للمناطق ويستنكر بصورة شديدة لجوء وزارة الطاقة الى قانون الطوارئ لتنفيذ العمل.

٣) يعلن المجلس عن استمراريته في العمل بموجب قانون الامتياز الذي تسير عليه الشركة.

٤) الوقوف الى جانب العمال والموظفين في المحافظة على حقوقهم القانونية.

ثم تلاه النقابي امين العزة الذي تلا بيانا للنقابة. وبعد ان استعرض ظروف عملية فصل التيار وما رافقه من عملية فصل للتيار عن المشتركين العرب جاء في البيان التأكيد على ما يلي:

١) الرفض القاطع جملة وتفصيلا للخطوات التي قامت وتقوم بها وزارة الطاقة وعدم التعامل مع القرار الاسرائيلي.

٢) انطلاقا من الطبيعة السياسية لقضية الشركة فان الهيئة الادارية ترفض التعامل مع اوامر الطوارئ، التي اصدرها مدير وزارة الطاقة، ومعها مجلس الادارة تتوجه لجميع العمال بعدم التجاوب مع هكذا اوامر.

٣) تجاوبا مع تأكيدات مجلس الادارة بانه سيبقى على رأس عمله ومستمرا في رفضه للقرار الاسرائيلي وعدم التعامل معه فاننا سنبقى على رأس عملنا انطلاقا من تمسكنا بمؤسستنا الوطنية وقناعتنا بتقديم الخدمات لمشتركينا في كافة منطقة امتيازنا.

٤) انطلاقا من قناعتنا بعدم الفصل بين المصلحة الوطنية والعمالية فاننا نرفض التعاطي مع محاولات مساومتنا على حقوقنا الوطنية بالاغراءات المالية او بالارهاب بضياع كافة حقوقنا سواء التعويضات او الحق في العمل.

٥) ان الضمانة الاكيدة لافشال المخططات الاسرائيلية بخصوص تجريد

■ البقية ص٥ ■

من اخبار الجبهة العراقية ـ الايرانية:

طهران تعلن عن اسقاط طائرتين عراقيتين

● اطلاق صاروخ ايراني على قاعدة كويتية عائمة ترابط فيها قوات امريكية ● المقاتلات العراقية تقصف، بطريق الخطأ، جزيرة سعودية! ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر راديو طهران ان القوات الايرانية اسقطت، امس، طائرتين عراقيتين من طراز «ميغ ـ ٢١» و«سوخوي ـ ٢٢»، اصيبت احداها بصاروخ «ستينغر» امريكي الصنع.

وجاء في بيان للحرس الثوري الايراني ان طائرة الـ «ميغ ـ ٢١» اصيبت بصاروخ «ستينغر» اطلقه الحرس الثوري من شبه جزيرة الفاو، شمالي الخليج وجنوب شرقي العراق. وقد اسقطت الطائرة في مياه الخليج ومازالت عمليات البحث عن قائدها مستمرة.

بينما اوضح بيان للقيادة الايرانية ان قوات الدفاع الجوي اسقطت، امس الاول، طائرة من طراز «سوخوي ـ ٢٢» في منطقة ام القصر (جنوب شرقي العراق). واضاف البيان ان الطائرات الايرانية قصفت، صباح امس، المواقع العسكرية العراقية شرقي البصرة وفي اقليم سردشت، شمالي الجبهة وكبدت قوات بغداد خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي كويتي أن بلاده، إحتجت، بشدة، لدى طهران على اثر إطلاق صاروخ ارض ـ ارض من طراز «سيلكوورم»، صباح أمس الاول (الاثنين)، في اتجاه مياهها الاقليمية.

واضاف المصدر نفسه أن القائم بالأعمال الايراني في الكويت استدعي الى وزارة الخارجية الكويتية حيث سلمه سليمان ماجد الشاهين، وكيل الوزارة الكويتي، مذكرة احتجاج شديدة اللهجة.

وذكر متحدث عسكري كويتي ان الصاروخ الايراني أمكن تحييده باستخدام اهداف معدنية وهمية أقيمت فوق صنادل في عرض الخليج امام السواحل الكويتية وسقط الصاروخ في البحر.

وكانت ايران قد اشارت الى اطلاق هذا الصاروخ مؤكدة انه استهدف صندلا كويتيا وضع تحت تصرف القوات الجوية البحرية الامريكية في الخليج دون ان تعلن مسؤوليتها عنه.

ومن جهة أخرى عقد ماجد الشاهين اجتماعا مع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في الكويت لابلاغهم بالعدوان الايراني الذي حدث ضد الكويت حيث يبذل المجتمع الدولي جهوده لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

وعلم ان الكويت ابلغت في الوقت نفسه المسؤولين الدوليين الرئيسيين بهذا العدوان الجديد.

فقد بعث صباح الاحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتية، برسائل بهذا المعنى الى خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة والى الشاذلي القليبي، الأمين العام للجامعة العربية وشرف الدين بير زادة، سكرتير عام منظمة المؤتمر الاسلامي وعبد الله بشارة، أمين عام «مجلس التعاون الخليجي».

ومن جهة أخرى أكد راديو طهران نبأ

■ البقية ص٥ ■



● في مطار «اندروز» العسكري الامريكي: الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يمين الصورة) يستقبله وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، فور وصوله الى ارض الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية. وتظهر الى يسار شولتس رايسا غورباتشوف، عقيلة الزعيم السوفييتي وخلفها ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي. (صورة من «و.ص.ف.»)

في حديث صحفي بمناسبة لقاء القمة العالمي

عرفات: غورباتشوف أكد لي حرصه على مناقشة القضية الفلسطينية مع ريغن

● رئيس م.ت.ف يجدد استعداده للمشاركة في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع سائر أطراف النزاع ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان الزعيم السوفييتي تعهد له بانه سيحرص على مناقشة القضية الفلسطينية وضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال لقاء القمة مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وفي حديث ادلى به، أمس الاول (الاثنين)، الى مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية ووكالة الصحافة الفرنسية في مقر قيادته السياسية في العاصمة التونسية قال عرفات ان رؤية الولايات المتحدة لمثل هذا المؤتمر مختلفة حقيقة عن رؤية السوفييت والعرب. ولكنه اضاف «في نهاية الامر سيكون هناك حل وسط.. ولا نعرف الصيغة التي سيتخذها هذا الحل الوسط».

واستطرد عرفات قائلاً: «وأود أن أقول، أولاً، انني اعتقد بأن هذه القمة ستكون خطوة بالغة الأهمية للتوصل الى سلام البشرية كلها. ولأول مرة سوف يتم

■ البقية ص٥ ■

عقد جلاجل رنانة عمره ألف عام

● مينسك ـ «نوفوستي» ـ عثر علماء الآثار السوفييت الذين يقومون بحفريات اثرية في مقبرة قديمة جدا بالقرب من مدينة مينسك، عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفييتية، على عقد يتألف من جلاجل برونزية لا يزيد حجم الحبة الواحدة منها على حبة الحمص وهي منظمة في خيط جلدي. لكن الأهم من ذلك هو ما أن تلمسه لمسة خفيفة حتى يبدأ هذا العقد العجيب بالصداح. ولم يفقد العقد الرنان أيا من مزاياه رغم الألف عام التي بقي فيها مدفونا في الأرض.

ويعتقد العلماء بأن مهمة هذا العقد لم تقتصر على تزيين المرأة وتشنيف الأذان فأغلب الظن ان هذه الحلية الموسيقية إستخدمت في جذب الرجال، أيضا.

ويعود العقد الرنان، حسب رأي العلماء، الى إمرأة نبيلة من قبيلة كريفيتشي السلافية.

رابين يعلن متبجحا : ما طردته من الفلسطينيين أكبر بـ ٣ اضعاف مما طرده الليكود خلال ٧ سنوات

* غيئولا كوهن تقترح «عقوبات بيئية» ومصادرة المناطق التي يصاب فيها اسرائيليون * بيطون : الاحتلال هو جذر السوء ولا بديل عن اقامة الدولة المستقلة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة حركة «هتحيا» الفاشية، بعد ظهر أمس، اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية «تصاعد اعمال الارهاب» - على حد تعبير الكتلة - في المناطق الفلسطينية المحتلة.

قدمت الاقتراح غيئولا كوهن، فجددت الدعوة، استناداً الى ادعاءات تضليلية رخيصة، الى فرض «العقوبات البيئية» - اي مصادرة المناطق التي تحدث فيها عمليات القتل ضد الاسرائيليين أو اية عمليات مقاومة ضد قوات الجيش والمستوطنين. كما تشمل هذه العقوبة اغلاق المحلات التجارية والمؤسسات التي تقع على مقربة منها احداث ضد الاسرائيليين.

وأثنت غيئولا كوهن على الوزير اريئيل شارون، لكونه انتقل امس «للعيش» في القدس العربية المحتلة في بيت مستأجر. وقالت ان الرد على «الارهاب» يجب ان يكون تكثيف الاستيطان اليهودي في «يهودا والسامرة» (الضفة المحتلة) وغزة لأن هذا هو «الرد الصهيوني» !

ورد على الاقتراح وزير «الأمن» يتسحاق رابين، فادعى بأن «الاعمال الارهابية» ضد اسرائيل كانت كل الوقت وأن هذا ليس مرتبطا بخطوط الحدود التي تحيط باسرائيل - ملمحا بذلك الى ان الاحتلال ليس سبباً في سفك الدماء !

وعاد رابين على اسطواناته المشروخة. فقال انه ليست هناك عملية عسكرية يمكنها اقتلاع «الارهاب» من جذوره وأن سياسة الحكومة تعتمد على «العصا والجزرة». وزعم ان سياسة الابعاد والاعتقالات الادارية، التي «يلومه البعض» على انتهاجها، هي وسيلة هامة لمحاربة «الارهاب». ورداً على سؤال من عضو الكنيست يهوشوع ماتسا (ليكود)؛ قال رابين : «لقد طردنا ثلاثة اضعاف العدد الذي طردتموه خلال سبع سنوات. وأنا فخور بذلك».

وناقش الموضوع عضو الكنيست اليعيزر غرانوت (مبام). فساوى، كعادته، بين الواقع تحت الاحتلال وبين القوة التي تمارس الاحتلال، بقوله ان القاتل قاتل بغض النظر عن انتمائه. وتلاه عدد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

وناقش، عن كتلة «الجبهة» النائب تشارلي بيطون. فاستعرض اعمال القمع والتنكيل والقتل التي يتعرض لها ابناء الشعب العربي الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين. وشجب ظاهرة قيام قوات الجيش بتفريغ نقمة المستوطنين عن طريق اعمال القمع ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأكد، مجدداً، ان الاحتلال هو السرطان الذي يسبب اعمال القتل وسفك الدماء. وشبه المستوطنين بأنهم مثل البكتيريا وان السلطات تستخدم المخدرات والسموم لمنع الجسم من مقاومة المرض.

واستهجن بيطون ظاهرة اقامة ضجة كبرى حول مقتل اليهود، فيما يجري تجاهل تام لمقتل المواطنين الفلسطينيين. فقال : اننا تأسف لكل نقطة دم تسفك من اي طرف، لكنه اوضح ان الاحتلال وسياسة العدوان هي المسؤولة عن حلقة الدم المفرغة. وقال : هناك اولاد وشيوخ واطفال يموتون. ولكن ليس لديهم اجهزة تلفزيون تصور جنازاتهم ولا نصب تذكارية تقام على قبورهم ولا برلمان يجري بحثاً حول قتلهم. هؤلاء هم اطفال عين الحلوة و «الية مية» وغيرها من مخيمات اللاجئين.

وخلص بيطون، الذي هاجم «هتحيا» وحركة «كاخ» الفاشية، الى القول انه لا بديل عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، عن طريق مفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة. واكد ان العرب، ومنظمة التحرير الفلسطينية، يمدون يدهم للسلام. لكن حكومة اسرائيل هي التي تعارضه.

ويذكر ان مئير كهانا (كاخ) قدم اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة شبيها باقتراح غيئولا كوهن، دعا فيه الى تنفيذ الترانسفير ضد العرب. وناقشت الكتل البرلمانية الاقتراحين، اضافة الى اقتراح نزع الثقة على خلفية مصادرة امتياز شركة كهرباء القدس العربية، مجتمعة. (اقرأ خبراً عن الاقتراح الاخير في مكان أخر من هذا العدد).

واسقطت الكنيست، في ختام النقاش، اقتراحي غيئولا كوهن وكهانا.

● من موسكو الى لندن.. في الطريق الى واشنطن ●

● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وعقيلته (الى يسار هذا الكلام) يحييان مودعيهما في مطار موسكو وهما على مدرج الطائرة التي أقلتهما الى واشنطن. وقد توقف غورباتشوف، يوم ٧ الجاري، لفترة قصيرة من الوقت، في لندن حيث تباحث مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر (الصورة تحت هذا الكلام).

(من «و.ص.ف.»)

شكوى حول تعرض معتقل فلسطيني للتعذيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه مكتب المحامية ف. لانغر، امس، شكوى الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، والمستشار القضائي العسكري في المناطق المحتلة وصف فيها صنوف التعذيب التي تعرض لها وليد عبدالعزيز جرار (٣٢ عاماً، من جنين) خلال اعتقاله في سجن المدينة.

شكوى عن ظروف الاعتقال في سجن طولكرم

تقليص «الفسحة» الى نصف ساعة يومياً

المعتقلون يتعرضون للاهانات والضرب

■القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم ستة من معتقلي سجن طولكرم بشكوى لوزير «الامن» والمستشار القضائي في المناطق المحتلة ومدير مصلحة السجون ضد ظروف الاعتقال السيئة جداً التي يعيشونها ورفاقهم في المعتقل المذكور.

وكان المحامي جواد بولس زار السجن والتقى المعتقلين الستة وتقدم باسمهم بالشكوى. وهم قصي وصلاح نزال (قلقيلية) واشرف موالي (طولكرم) وعبدالكريم وعبدالسلام السوقي (جنين) وحسن ومعزوز سليمة (سلفيت).

وجاء في الشكوى انه منذ (٨) ايام خفضت ادارة السجن «الفسحة» اليومية الى النصف (كانت ساعة واحدة في اليوم) فرفض السجناء هذا الامر خاصة وان الساعة ليست كافية اصلا بينما يحشر المعتقلون (٢٣) ساعة اخرى من باقي اليوم داخل غرفهم في ظل اكتظاظ كثيف وكمثال على ذلك فان غرفة بحجم (٨×٣) امتار يحشر فيها (٢٠) معتقلا وغرفة بحجم (٤×٤) امتار يحشر فيها (١٥) معتقلا. وطالب المعتقلون ليس بالحفاظ على مدة «الفسحة» السابقة (ساعة واحدة) بل وزيادتها ومضاعفتها.

وافاد المعتقلون ان عدداً من غرف السجن كانت «تدلف» في اثناء الشتاء، الاسبوع الماضي، مع ما يصاحب ذلك من اخطار صحية مستقبلية ومعاناة جراء البرد.

اما المياه الساخنة فمعدومة ولا يوجد ما يستحم به المعتقل سوى الماء البارد فقط.

وبالنسبة للأكل، يضيف المعتقلون، فهو غير طازج في العادة وقليل الكمية وسيء النوعية وغالبا ما يكتفي بتقديم البيض والمرق.

وتحدث المعتقلون ايضاً عن الاهانات والمعاملة اللاانسانية التي يلاقونها هناك مثل الضرب في اثناء العد وكثرة عمليات تفتيش الغرف وبعثرة ملابسهم واغراضهم الشخصية ونثر النفايات عليها واحياناً تجري عملية تعرية للمعتقلين خلال عمليات التفتيش هذه كما يجري توقيفهم ووجوههم الى الحائط.

وشكا المعتقلان الشقيقان عبدالكريم وعبدالسلام السوقي جراء عمليات تعذيبهما خلال التحقيق والذي استمر مع الاول مدة (٣٠) يوماً ومع الثاني (٤٨) يوماً.

بمبادرة من الدول الاشتراكية

الجمعية العامة تؤيد اقامة نظام شامل للسلام والأمن الدوليين

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ادن» - ايدت الجمعية العامة للامم المتحدة، امس الاول، اقامة نظام شامل للسلام العالمي والامن الدولي.

ووافقت الجمعية العامة، بأغلبية واضحة، على مشروع قرار قدمته الدول الاشتراكية يدعو كل الدول الاعضاء في الأمم المتحدة الى توجيه جهودها الى الأمن الدولي من خلال وسائل سياسية سامية، وذلك انسجاماً مع ميثاق الامم المتحدة.

وتؤيد هذه الوثيقة اجراء حوار فعال على كل المستويات. واكدت الوثيقة ان الامر يدور خاصة حول منع سباق التسلح في الفضاء الكوني ووقفه على الارض وتخفيض المجابهة العسكرية وتعزيز الاستقرار في العالم. كما تؤيد الوثيقة اتخاذ اجراءات فعالة لتحسين العلاقات الدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والانسانية والبيئة.

تحت ضغط الهبة الشعبية العارمة :

رئيس بنغلاديش يعد باجراء انتخابات برلمانية في الوقت القريب

● داكا - «ادن» - وعد حسين محمد ارشاد، رئيس بنغلاديش، امس الاول الاثنين في داكا باجراء انتخابات برلمانية في الوقت القريب.

كما صرح بان حسينة واجد، رئيسة حزب «رابطة عوامي» وخالدة ضياء، رئيسة الحزب القومي في بنغلاديش سوف يطلق سراحهما في وقت قريب، علما بان هاتين السياسيتين المعارضتين قد فرضت عليهما الاقامة الاجبارية في اواسط تشرين الثاني الماضي في الوقت الذي بدأت فيه موجة المظاهرات الشعبية للاحتجاج على سياسة الحكومة وللمطالبة باستقالة الرئيس الحالي.

هذا وكان الاضراب العام، الذي دعت احزاب المعارضة الى القيام به، قد شل أمس الاول (الاثنين) الحياة العامة في بنغلاديش الى حد كبير. وظلت معظم المحلات التجارية والمصارف والمصانع والمكاتب مغلقة طول النهار في العاصمة داكا ومدينة شيتاغونغ وغيرها من مدن البلاد. كما انقطعت حركة سير القطارات.

● تعزية ●

● الى ميليق زخريان والعائلة بوفاة الوالد «ابو يعقوب» له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

● لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية

● مجلس مدربي ابناء الكادحين - حيفا

تعزية

احر التعازي الى ارملة وبنات وابناء العم مطانس وعموم آل مطانس بوفاة العم الغالي المربي الكبير

مطانس مطانس

له الرحمة ولكم ولنا الصبر والسلوان.

مريم جمال مطانس - لينينغراد

عودة الملك حسين الى الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر مطلع في عمان ان الملك حسين عاد، بعد ظهر أمس، الى عمان على اثر زيارة للسعودية استغرقت يوماً واحداً.

وعلم من المصدر نفسه ان الملك حسين، الذي رافقه في هذه الزيارة زيد الرفاعي، اجرى محادثات مع الملك فهد تتعلق بالتطورات في العالم العربي وجهود الاردن الرامية الى التقريب بين سوريا والعراق.

القذافي يستقبل وزير دفاع بوركينا فاسو

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أعلنت وكالة الجماهيرية للأنباء، يوم أمس الأول،الإثنين، ان العقيد معمر القذافي، زعيم الثورة الليبية، استقبل وزير دفاع بوركينا فاسو، جان باتيست لنجاني، الذي وصل الى طرابلس يوم الجمعة الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء ان الوزير لنجاني قام بتسليم الزعيم الليبي رسالة من الكابتن بليز كومباري رئيس بوركينا، الا انها لم تذكر فحوى هذه الرسالة. ويذكر ان هذا اللقاء يعتبر ثاني إتصال على مستوى عال يعقد بين البلدين منذ إنقلاب (١٥) تشرين أول (أكتوبر) والذي جرى ضد الكابتن توماس سانكارا الذي عرف بصلاته الوثيقه بطرابلس. فقد تم الإتصال الأول في تشرين الثاني في اثناء زيارة وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطالحي، الى واجادوكو، عاصمة بوركينا، حيث سلم رسالة من العقيد القذافي الى الكابتن كومباري. هذا وكان الكابتن كومباري قد اكد، فور توليه السلطة بعد الإنقلاب، انه سيبقي السياسة الخارجية لبلاده «دون تغيير» خاصة فيما يتعلق بصلاتها مع الدول الافريقية.

مؤتمر النقابات الافريقية يبحث مسألة الديون الخارجية

● اديس ابابا - «ا.د.ن» - بدأ مؤتمر النقابات الافريقية، امس، في اديس ابابا مناقشة قضايا الديون الافريقية واثرها على حياة جماهير الشغيلة في هذه القارة.

وطالب جوزيف رغفييرا، رئيس منظمة الوحدة النقابية الافريقية، في كلمته التي القاها عند افتتاح اعمال المؤتمر امام مندوبين من ثلاثين بلدا، باجراء مفاوضات فورية بين الجهات الدائنة والدول المدينة. واشار الى ان الشروط، التي فرضها حتى الان صندوق النقد الدولي والمصارف الغربية، ادت الى زيادة هائلة في البطالة في كثير من هذه الدول.

واكد شيمليس ادوغنا، وزير العمل الاثيوبي، ضرورة تصعيد النضال من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية للشعوب الافريقية بالكفاح من اجل السلام ونزع السلاح والتنمية.

انفجاران في مانيلا

● مانيلا - «و.ص.ف» - اعلن البوليس وشهود العيان ان انفجارين وقعا في وقت واحد تقريبا، امس، في مانيلا احدهما في المطار والاخر في حي ماكاتي لرجال الاعمال مما اسفر عن اصابة شخص واحد على الاقل.

ففي المطار انفجرت سيارة ملغومة وادى الانفجار الى اصابة شخص على الاقل.

وفي الوقت نفسه تقريبا وقع انفجار اخر داخل مبنى في حي ماكاتي نقلا عن البوليس الذي لم يتمكن من تحديد ما اذا كان هناك ضحايا.

ويأتي هذان الانفجاران قبل اقل من اسبوع من عقد مؤتمر قمة لرابطة دول جنوب شرقي اسيا.

تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن وادي الصليب

● تتمة من ص ١ ●

شلوس ● د. رؤوبين هيخت ● الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» ● الشاعرة سهام داوود ● الكاتب سلمان ناطور ● الفنان عبد عابدي.

وقد اصدرت اللجنة بيانا اكدت فيه انها عاقدة العزم على المبادرة الى سلسلة من النشاطات الفنية الشعبية تهدف الى تكريس خاصية «وادي الصليب» المقام منذ مئات السنين على الرغم من اندثار بعض معالمه تحت شفرات البولدوزرات. وتشمل هذه النشاطات، ضمن ما تشمل : ● اقامة معرض يضم نتاجات ادبية وفنية تقدم تصوراً لحي «وادي الصليب» في ايام ازدهاره وتعكس اوضاعه الراهنة ● اصدار البوم ملون يضم نتاجات المعرض السالف سيصدر تحت رعاية د. رؤوبين هيخت، الذي يعتبر من اباء فكرة ترميم «وادي الصليب».

وتوجه البيان الى جميع المعنيين بأن يمدوا يد المساعدة لهذا المشروع الحضاري الهام منوهاً بأن المعرض سيقام في مطلع سنة ١٩٨٨.

ومن جهة اخرى اصدرت رابطة الرسامين والنحاتين في القدس بياناً طالبت فيه الهيئات المسؤولة بايقاف اعمال الهدم الجارية في «وادي الصليب» فوراً وبالعمل سريعاً على ترميم ما جرى هدمه.

واكد البيان، المهور بتوقيع الفنانة حدقه شيمش، رئيسة الرابطة، ان هدم «وادي الصليب» هو جريمة لا تغتفر ووصمة عار في جبين بلدية حيفا. وخاطب رئيس البلدية بقوله : «يجب ان تفهم بأن مدينة لا ترى اسهام مبانيها التاريخية في رسم طابعها وجماليتها هي مدينة اشباح... وان بناء حي للفنانين لا يمكن ان يتم بدون الاقرار بواقع ان الطابع التاريخي والحضاري للحي هو هو الذي يكسبه شكلا ولوناً».

كذلك وجه عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، استجواباً الى رئيس البلدية، غورئيل، بهذا الخصوص. وطالب الاستجواب بايقاف اعمال الهدم في «وادي الصليب» وبالامتناع عن تنفيذ اية مخططات تستهدف طمس الطابع التاريخي المتميز للحي.

خدام: موقف الجميل المتعنت ينسف اية فرصة للحوار في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - صرح عبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري، يوم الاحد الاخير، في دمشق لبعض المسؤولين في اليسار اللبناني بأنه ليس ثمة ما ينتظر من الرئيس اللبناني، امين الجميل.

واوردت ثلاث صحف صادرة في بيروت، امس الاول، نقلاً عن مسؤولين لبنانيين كان استقبلهم خدام في العاصمة السورية تصريحات خدام، المكلف اساساً بالملف اللبناني. واضاف نائب الرئيس السوري ان الرئيس امين الجميل، التي تنتهي فترة رئاسته في شهر ايلول العام ١٩٨٨، يتعنت في موقفه لنسف اي فرصة لاجراء حوار.

واستطرد خدام قائلاً ان اعادة توحيد لبنان تسير جنباً الى جنب مع الاصلاحات والا فسوف تنجم حرب أهلية جديدة. ويتهم المسؤولون اللبنانيون الرئيس الجميل بأنه يعارض اصلاحات النظام السياسي التي يرونها ضرورية.

واضاف خدام ان وحدة لبنان ليست مهددة واعرب عن اعتقاده بأنه ليس ثمة مستقبل لمشروعات التقسيم. ويرى ان المشروع الوحيد للتقسيم هو مشروع «القوات اللبنانية»، التي تسيطر مع جناح للجيش اللبناني على «القطاع المسيحي». ولكن عندما يصبح هذا المشروع خطيراً فلن تقف سوريا مكتوفة الايدي. واكد ان «القوات اللبنانية» نواة للجيش اللبناني.

ومن جهة اخرى، اكد خدام ان سوريا، التي تبقي على زهاء ٣٠ الف جندي في لبنان، على استعداد لتقديم مساندتها واسلحتها لكل جناح يقاتل اسرائيل، ولن تهاجم سوريا الاجنحة التي تقوم بذلك بالفعل، حسبما اكد خدام نقلا عن محدثيه اللبنانيين.

السيول الجارفة تغطي معظم المناطق اللبنانية وتغرق العاصمة وغيرها في ظلام حالك

● بيروت - «كونا» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة جنود لبنانيين لقوا، فجر امس، مصرعهم فيما اصيب ثلاثة آخرون بجراح جراء السيول الجارفة، التي غطت معظم المناطق اللبنانية الساحلية والجبلية واغرقت العاصمة ومناطق واسعة بظلام حالك.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني ان خمسة من افراد الشرطة العسكرية قتلوا وجرح ثلاثة اخرون عندما جرفت مياه السيول جدارا يقع بالقرب من مكان منامة الجنود في ثكنة جسر الباشا في ضواحي القطاع الشرقي من بيروت مما ادى الى وقوع الحادث.

واشرف قائد الجيش، العماد ميشال عون، على عملية انقاذ الجنود الذين كانوا مطمورين تحت التراب.

واعلنت المناطق الداخلية مناطق منكوبة بعد ان دخلت السيول، التي نجمت عن هطول امطار غزيرة بدأت بالتساقط ابتداء من الساعة العاشرة من مساء امس الاول، وحتى وقت مبكر من صباح امس، الى الطابق الاول من الابنية في مناطق عكار والبقاع والجنوب فيما فاضت الانهر وقطعت السيول معظم الطرقات والجسور في المنطقة.

وتسببت السيول بانهيارات في مختلف المناطق.

وغطت حبات البرد الكبيرة الطرقات الجبلية مما تعذر على الاف السكان الخروج من منازلهم الى اعمالهم كعادتهم صباح كل يوم.

وابلغ عن شتاء قارس في تلك المناطق بسبب فقدان مادة المازوت التي يستخدمها السكان في تدفئة منازلهم واضطرارهم الى الاستعاضة عن هذه المادة بالحطب.

وادى الرعد والعواصف الشديدة الى اغراق بيروت ومناطق واسعة بالظلام بعد ان توقفت محطات توليد الطاقة الرئيسية عن العمل.

وكانت الطاقة الكهربائية لا تزال غائبة بعد مرور (١٥) ساعة على انقطاعها.

وادعت مؤسسة كهرباء لبنان بان المجموعة الرابعة توقفت بعد ان فصلت العواصف والسيول معملي الجيه وجونيه الحراريين مما ادى الى انقطاع عام في الطاقة.

وقالت ان المجموعات الثلاث الاخرى متوقفة عن العمل بسبب نفاد كمية زيت الوقود التي تعمل مولدات الكهرباء بواسطتها.

واشارت الى ان محطات توليد الطاقة بحاجة الى (١٨٠٠) طن من الوقود يوميا من اجل الانارة كما ان باخرة تنقل الوقود لحساب المؤسسة تعطلت وترسو الان في احد موانىء تركيا تمهيدا لاصلاحها.

وتوقعت ان تصل هذه الباخرة، التي تنقل (١٣٠) الف طن، خلال اليومين المقبلين مما يعني ان الظلام سيسود معظم المناطق حتى تتمكن الباخرة من افراغ حمولتها.

ولا يزال عمال ومستخدمو مصلحة مياه بيروت متوقفين عن العمل بسبب اضراب مفتوح اعلنوه احتجاجا على عدم اعطائهم زيادات غلاء المعيشة التي اقرتها الدولة.

وهدد عمال وموظفو مؤسسة كهرباء لبنان بالاضراب العام، ايضا، هذا الاسبوع اذا لم تنفذ ادارة مؤسستهم المطالب التي تقدموا بها وابرزها دفع مقابل نقل بسبب ارتفاع اجرة سيارات التاكسي.

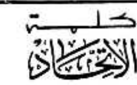
وفي بيروت اقتلعت السيول الاسفلت في شارع فردان بعد ان سدت السيول مجاري المياه في الشوارع فيما وقعت انهيارات في مناطق سن الفيل وحرج تابت والسبتية وقرنة شهوان والمنصورية.

واضطرت اذاعة صوت لبنان الكتائبية الى التوقف بعد ان دخلت السيول الى استديوهاتها في محطتي الارسال التابعتين لها.

وخرجت السفن التجارية الراسية في الموانىء المنتشرة على طول الساحل اللبناني الى عرض البحر بعد ان ادت العواصف الى ارتطامها بالارصفة.

وتدنت درجة الحرارة في معظم المناطق اللبنانية وخصوصا الداخلية والجبلية ووصلت الى الصفر في مناطق ضهر البيدر التي اقفلتها الثلوج.

وقدرت كمية الامطار التي هطلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بحوالي (١٣) ملم وبذلك يصبح مجموع المطر الذي هطل هذا العام (٢٥٦) ملم يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي (١٩٦) ملم.



عيد الناصرة عيد شعبنا كله

تحتفل الناصرة اليوم، التاسع من كانون الاول (ديسمبر)، بالذكرى السنوية الثانية عشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية وبتأليف اول ادارة دمقراطية في تاريخ الناصرة العريق والمجيد. منذ ذلك الوقت تأصل هذا الانتصار من عام الى عام ومن انتخابات الى انتخابات مما اكد موضوعية هذا الانعطاف التاريخي في حياة شعبنا في وطنه وانه من الخطوات الامامية الحاسمة التي لا رجعة فيها.

من الناصرة انطلق نشيد «بلادي» فأصبح «النشيد الوطني» لشعب لتجاهل «نشيد الدولة» وجوده في وطنه بعد ان فشلوا في إزالة معالمه في وطنه :

«جبهتي يا ظافرة أنت روحي الشاترة
واسلمي يا ناصرة واسلمي لي يا بلادي» !

هل كان من الممكن ان يكون غير ذلك ؟ لقد أجابت وقائع التاريخ اللاحق، منذ ذلك «الانفجار الشعبي المهيب» على هذا السؤال «الفلسفي». ولا نعني فوز الجبهة في ثلاث انتخابات بلدية متلاحقة. بل نعني «الانفجار» السكاني ـ الحضاري في قصبة الجليل، الذي وجد تعبيره خصوصاً في الأعوام الـ ١٥ الماضية، بحيث اصبح من المستحيل استمرار قمقم المتزعمين الجهلة والمتنوعين والانانيين، في احتواء هذا المارد.

كان عدد سكان الناصرة، قبل ٤٠ عاماً، لا يتجاوز الـ ١٥ الف نسمة. أما الآن فيقارب الـ ٦٠ الف نسمة ! كان أصغر موظف صعلوك لدى «سعادة» الحاكم العسكري يرفع العصا في وجه «أكبر رأس» في البلدة.

كانت شعارات المتنوع، من مثل «الذي يتزوج أمي هو عمي» و «انغلبنا ومالنا قدرة عليهم» و «بدنا نعيش»، تعتبر «عقلانية» و «منتهى المسؤولية». كانت مدارسنا زرائب ويجري فيها، في كل عام، «تمشيط» المعلمين الوطنيين الاكفاء. حواري الناصرة امتلأت بالوحول وبالغبار ولا مجاري ولا إسفلت ولا طرق. الماء بالقطارة والكهرباء على النصيب. بل حاولوا تفتيت جسم الشعب الواحد بالقوائم الطائفية والعائلية و «الحاراتية». ولم يشب على هذه الأطواق سوى الناس الكادحين والشبيبة العاملة والمتعلمة وفي مقدمتهم، درعاً واقياً وكبش فداء، ابناؤهم وبناتهم الشيوعيون. ما من شعب كُتبت له الحياة الا ويخرج، من قلب واقعه وتجربته، سلاحه الملائم حتى يستجيب قدره. ان مجرد التطور الذي اجترحه شعب الناصرة الجسور، بحق تضحيات خيرة ابنائه وبناته، هو برهان على ان الحياة كتبت لشعبنا كله في وطنه.

نقول هذا الكلام، ونردده، لهدفين مقدسين : الأول ـ لعل الاقزام، المتطاولة على هذا التاريخ المجيد، توفر على انفسها وعلى بلدها عناء تحرش الذبابة بالفيل. والثاني ـ كي يكف المترددون امام الصعاب عن اوهامهم الاستخذائية بأنه في مقدورهم ارجاع شعب الناصرة، باسم «العقلانية» و «عدم التشنج»، الى عهود «انغلبنا وبدنا نعيش» ! لقد أثبتت وقائع تاريخنا الحديث اننا عشنا وتطورنا وتقدمنا الى أمام، شعباً ومدناً وقرى، فقط بفضل طريقنا، طريق الناصرة المعاكس لدعوات «خفض الرأس» ـ طريق الصمود وحطب الصخر وانتزاع الحقوق واجتراح المنجزات التي اصبحت معجزات في هذه الدولة !

الى الأمام يا ناصرة ! الى الأمام يا جبهة الناصرة ترعاك عيون وافئدة شعب ذاق المر والحلو : مر الزعامات الجاهلية الانانية المتنوعة وحلو التخلص منها.

(«الاتحاد»)

■ حدث قبل ٤٠ عاماً

مقتل سامي طه

(الحلقة الثانية)

● بقلم : جمال موسى ●

● من محرر الصفحة ـ ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية من سلسلة المقالات التاريخية الشيقة والمفيدة جداً لأجيالنا الحالية والصاعدة والمقبلة. هذه المقالات التي يخصنا بها الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وهو على فراش المرض. وكنا نشرنا الحلقة الأولى يوم ١٩٨٧/١١/١٦. وباسم العاملين في مؤسسة «الاتحاد» وعشرات الوف قرائها نتمنى لرفيقنا الحبيب الشفاء العاجل.

● «في ١٩٨٧/٩/١٦ نشرت جريدة حزبنا المركزية باللغة العبرية «زو هديرخ» تحت باب «حدث قبل ٤٠ عاماً»، نقلاً عن جريدة حزبنا المركزية باللغة العبرية في تلك الايام «قول هعام» الخبر التالي : «مقتل سامي طه». وجاء في الخبر انه في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم السابق اطلق النار واحد من اثنين كانا يسيران معا على سامي طه وارداه قتيلاً. وذلك في شارع الحليصة في مدينة حيفا وهو عائد الى بيته، وكان عمره ٣٢ عاماً».

لقد اثار فيَّ هذا الخبر كوامن الذكريات المتراكمة وأعاد لي عهد شبابي الشخصي والشيوعي.

لقد هز مقتل سامي طه الطبقة العاملة العربية والاوساط الشعبية والوطنية في حيفا خاصة وفي فلسطين عامة، لأنها رأت فيه عدواناً وارهاباً سياسياً موجهاً اليها مباشرة. وفي الحال اجتمعت قيادة «عصبة التحرر الوطني» في حيفا. وخرجت بالنتائج السياسية التالية :

١ ـ استهدفت القوى السوداء، التي وقفت وراء القتل، فرض الارهاب السياسي على الطبقة العاملة العربية الفلسطينية والقوى الشعبية والوطنية وشل دورها في الحركة الوطنية كلها، ولضعضعة كامل الحركة الوطنية الفلسطينية، كمرحلة اولى من مخطط الخيانة العظمى وبيع القضية الفلسطينية كلها.

٢ ـ الخطوة التالية هي قتل بعض قادة عصبة التحرر ومؤتمر العمال العرب على اعتبار ان هذا سيحسب كانتقام من جماعة سامي طه، لأن الخلافات السياسية كانت ناشبة بين القيادة الشيوعية ـ العصبة ـ وبين المجموعة اليمينية في الجمعية بقيادة سامي طه، الذي كان السكرتير العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا.

وكانت قوى الخيانة تدين الشيوعيين، القوة القائدة والصلبة للطبقة العاملة وللحركة الوطنية الفلسطينية، التي كانت تفضح وتقاوم مخطط الخيانة الامبريالي الصهيوني والرجعي العربي دون هوادة.

٣ ـ اعلنت العصبة استنكارها لمقتل سامي طه. واعلنت مقاومتها الشديدة لفرض الارهاب السياسي وقررت العصبة استنفار كامل قواها واتخاذ الخطوات الأمنية.

الجنازة : يمكن القول ان حيفا بقواها العمالية والشعبية والوطنية خرجت بقضها وقضيضها تشيع سامي طه وذلك رغم الفوارق في المواقف السياسية. وكانت الجنازة مظاهرة احتجاجية صاخبة استنكرت فيها الجماهير هذا العدوان على حركتها وعلى دورها الوطني الأمر الذي اضطر قوى الخيانة الى ان تأخذ هذا بالحسبان.

«الاتحاد» : صدرت «الاتحاد» في اليوم السابق لمقتل سامي طه وكانت تحمل مقالاً كبيراً يفضح سياسة سامي طه. ويقول اميل حبيبي إنه «طار» من رام الله الى يافا لاعادة طبع الجريدة بدون المقال. ويقول كمال غطاس عضو فرع العصبة في عكا وقد وصلتهم «الاتحاد» وفيها المقال : عقدنا اجتماعاً لجميع الرفاق وقررنا قطع «الاتحاد» الى نصفين وترك النصف الذي يحمل المقال. ثم قمنا بعملية تحد ووزعنا النصف الاول من «الاتحاد». وهكذا فعلت باقي فروع العصبة التي وصلتها «الاتحاد» قبل اعادة الطبع.

● جمال موسى ●

في حيفا : كان نادي العصبة ـ الموازنة الحالي ـ يعج بعشرات الرفاق الذين تركوا العمل وأقاموا في النادي ليل نهار. ففي اليوم التالي جاء الى النادي الرفيق اميل توما وكانت «العين عليه». فأخذ عكازه وأعلن أنه سيقوم بجولة تحد في المدينة. وسار بقامته المديدة وجبينه العالي ووجهه البشوش ونزل الى «ساحة الحمرة». ثم أخذ طريقه الى السوق العمومي المزدحم. ووصل الى شارع وادي الصليب وعاد الى النادي وكأنه قام بمعركة حاسمة. ولكن قيادة حيفا لم تترك اميل توما لوحده بل ارسلت مجموعة من الرفاق «المقاتلين» ساروا من حول اميل توما على بعد دون ان يشعر بهذا اميل توما نفسه.

النادي : لقد كان هذا النادي مقدساً عندي وعند بقية الرفاق. ففيه ولدت العصبة، وفيه ولدت جريدتنا «الاتحاد». وفيه ولدت شيوعياً مع أفواج كثيرة من العمال والمثقفين.

وكان النادي مركزاً للمحاضرات عن الاتحاد السوفييتي وعن الطبقة العاملة وعن الحركة الوطنية. وفيه درست «العمل المأجور ورأس المال» لكارل ماركس،

وكانت الأمسيات، خاصة لنا نحن العمال، عندما كان يلتقي ابو سلمى وحنا نقارة واميل حبيبي واميل توما وعدد آخر من المثقفين ويجلسون على «البلكون» الطويل المشرف على شارع «ستانتون» ويبدأ تبادل الشعر والملح الأدبية والنوادر المدهشة. وكان «أبو طوني» يحفظ شعر ابراهيم طوقان وغيره من الشعراء. وكنا، نحن العمال، نتحلق حولهم مرهفي الآذان، متحفزي الأذهان نستمع بشغف لا يوصف «ألذ من قرط السكر». وتطول الأمسية ويطول الحديث ونريد لهذا الجمع ان لا يتفرق.

ولما عاد اميل توما من رحلة الى اوروبا وبلغراد، تركت العمل انا وبعض الرفاق وأقمنا قوس نصر عند مدخل النادي ورصعناه بسعف النخيل والأغصان والورود. وبعد الظهر قام وفد كبير من قيادة العصبة واصدقائها وبعض الشخصيات المثقفة والوطنية واستقبل الرفيق اميل في مدخل المدينة، ثم واصل موكب السيارات طريقه الى «ساحة الحمرة» وترجل الوفد. وملأ الشوارع وصعد الى النادي وعلى رأسه العملاق الفذ فؤاد نصار حيث أقيم أضخم مهرجان خطابي واحتفالي وكان اضخم نشاط سياسي جماهيري شهدته حيفا وعزز مركز العصبة في الحركتين العمالية والوطنية. هكذا احيينا نادينا وهكذا دافعنا عنه بكل قوانا.

والخلاصة : شنت العصبة وجريدتها «الاتحاد» اضخم حملة دعائية سياسية ضد الارهاب السياسي، وضد مخطط الخيانة، ودفاعاً عن الحركة العمالية وعن دمقراطية الحركة الوطنية ودور عصبتنا فيها. وعقدت الاجتماعات والمحاضرات. وجرى التوجه الى الفئات الوطنية المتعددة. وأصدر رفيقنا فؤاد نصار كراسة مشهورة بعنوان «خطر الارهاب السياسي على الحركة الوطنية».

هكذا كانت بطولة عصبتنا السياسية الكفاحية الطبقية والوطنية.

وهكذا أخلص رفاقنا دون تردد وبكل تضحية لحزبنا ـ العصبة ـ ولجريدتنا «الاتحاد» ولقيمها ولنواديها وممتلكاتها. وهكذا شققنا واحدة من الطرق الوعرة بنجاح كان له ما بعده.

● عراقيات ●

عشية انعقاد لقاء القمة غورباتشوف ـ ريغن

ابشري خيراً يا شعوب الأرض وموتي يا رجعية

■ سيهتز العالم من اقصاه الى اقصاه، حيث يلتقي رئيسا الدولتين العظميين ويبحثان بالأساس الانفراج الدولي وكيف يتخلص العالم من بعبع الحرب النووية. وستتقدم البشرية خطوة الى الأمام ضد الحروب.

وها هو العالم يرقص فرحاً لهذا اللقاء الهام، فشعوب اوروبا، وشعوب الشرق الأقصى والاوسط والأدنى، والشعب الأمريكي نفسه لا يخفي فرحته وغبطته بهذا اللقاء.

ولم تحظ اية شخصية سوفييتية لدى الشعب الأمريكي قبل اليوم كما حظيت شخصية غورباتشوف من شهرة وتقدير واحترام. هكذا قالت الصحف على اختلافها في العالم اجمع.

كل البشرية تزغرد وتهلل الا... نفر من يهود امريكا فقد خرجوا يلطمون.

«آخ... ولك ليش؟» الا تخجلون، الا تستحون؟ امام فرحة العالم كله، تخرجون انتم دون غيركم لتعملوا «تشعه باب»[1] وتقرأون «قصة حنه» و«شرح ايخا»؟ لماذا؟

انا، يا عزيزي القارىء، يهودي، ولأنني تقدمي فاني اتشرف بيهوديتي امام الناس، ولكني براء من هؤلاء اليهود، «السخطجية، الحيالين» والذين في مثل هذا اليوم خرجوا يتظاهرون.

واني، كيهودي، فتشت، قلبت، ثنيت، في تاريخ شعبي اليهودي، فوجدت ان نكباته كلها لم تحصل الا ايام الحروب او حواليها، ووجدت ان اكثر تلك النكبات، ان لم تكن جميعها، حصلت عند الاحتدام الدولي وليس عند انفراجه. فلماذا هذا التظاهر الآن يا عميان السياسة؟

عندما رأيت جموعكم وهي تتظاهر، في التلفزيون، قلت لنفسي، أليس هؤلاء من الشعب الذي، لولا الاتحاد السوفييتي لكانوا «خلصانين» ومنتهيين؟ من الذي انقذ البقية الباقية من شعبنا يا ناكري الجميل؟ أليس انتصار الإتحاد السوفييتي على النازية؟ ولولا ذلك الانتصار الرائع ابن كنتم؟ واين كنت انا بالذات؟

اما انا، فلا انكر هذا الحدث التاريخي في حياتي، فقد كبرت وترعرعت على اعقابه عقلياً وسياسياً. اما انتم؟ فقد جئتم في مثل هذه المظاهرات، تبصقون بالصحن الذي اكلتم منه اللقمة. فلماذا؟ ومتى سترعوون؟ اما ادعاءكم بأن هذه المظاهرات ليست ضد لقاء القمة، ولكن من اجل اليهود الروس. لا ياشيوخ؟ من اجل اليهود الروس؟ خير لكم، والله، ونصيحة مني لكم ان تكفوا عن هذا الادعاء فقد اصبح «طزه» والشعار «اطلق شعبي»، الذي رفعتموه سنين طويلة، قد اصبح شعاراً مضحكاً، اخذت اكثر الناس تنفر منه ولا تعيره اي اهتمام، وها هو الاتحاد السوفييتي لم يمنع اي يهودي من الخروج، الا نفر قليل، خاصة بعد سياسة الانفتاح فلماذا هذا البكاء والعويل؟ احكوها «عبل» وبصراحة هل البكاء على الميت؟ ام على الهريسة؟[2]. ولو سلمنا جدلاً ان الاتحاد السوفييتي منع بعض اليهود من الخروج فبلاد العالم كله مفتوحة على مصراعيها، فلماذا لا يخرجون منها زرافات ووحدانا؟ وهذه امريكتكم نفسها مفتوحة فلماذا لا تخرجون يا «سخطجية»؟ وهذه «الوكالة اليهودية» التي يتعارك الليكود والمعراخ على رئاستها، تلك المنظمة العتيقة، العريقة، والتي من اهم وظائفها اقناع اليهود ليهجروا بلادهم الى «ارض الميعاد»، ماهي نتائج اعمالها؟ والاحصاءات تقول ان الذين خرجوا من البلاد اكثر من الذين دخلوها طيلة السنوات الخمس الماضية. فاين ذلك من ادعاءكم الباطل؟ من انكم تبكون على اليهود؟ هذه الوكالة، تبعث برسلها ومبشريها الى انحاء العالم اجمع، ليبثوا الدعاية، ويدفعون اليهود للهجرة الى «ارض الميعاد» فيعودون ـ اذا عادوا، بخفي حنين، «تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي» وربما اكثر من ذلك، فعدد ليس بالقليل من هؤلاء الرسل والمبشرين قد «اعجبتهم القعدة» في البلاد التي ارسلوا ليبشروا فيها فظلوا هناك اما «المبشر» فقد فتح دكاناً «على باب الله» وزوجته فتحت بوتيكاً او صالوناً لتسريحة السيدات».

يا جماعة، «حكي عدل؟» او مبالغة، «احكموني يا ناس»؟

ان مظاهراتكم هذه لم تكن في السابق وليست هي اليوم، من اجل اليهود، ولكنها ضد الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي الذي يعمي ابصاركم.

ومظاهرات اليوم هي ضد لقاء القمة وضد الاتحاد السوفييتي وضد غورباتشوف بالذات. ولكن «يا عالم» اسمعوا وعوا، فقد قيل مرة، الكلاب تنبح والقافلة تسير ان القافلة تسير غصباً «على خشومكم» وانوف اسيادكم.

اما ضد الاتحاد السوفييتي؟ فشأنكم بذلك:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها، وأوهى قرنه الوعل

﴿ ابو الشربت ﴾

[1] «تشعه باب»، هو يوم تسعة ياب يوم يبكي فيه اليهود على خراب بيت المقدس.

[2] يذهب بعض الناس للتعزية ويتظاهرون بلطم الخدود على الميت، ولكنهم ينتظرون «الاكلة» التي توزع على روحه.

عمال «بري زيه» ومعركتهم من اجل عودة المصنع الى الحياة

*** حايا طيري ـ نحمل الحارس القضائي مسؤولية اغلاق المصنع * ٢٥٠ عائلة تصرخ لضمائركم * ممثلو الجبهة هم الذين رفعوا صرختنا في الكنيست. وساندونا في معركتنا * رواتب هزيلة وعمل من الليل الى الليل.. ***

● تقرير : عمر محاميد ●

يقع مصنع «بري زيه» لتصنيع الفواكه والخضار في الطرف الجنوبي من مدينة الخضيرة على الطريق القديمة الموصلة بين مدينة حيفا وتل ابيب، ووسط غابة من اشجار الاكليبتوس (الكينا) الشاهقة تتوزع ابنية المصنع بسقوفها «الاسبستية» الرمادية المنخفضة. الى هنا يأتي صباح كل يوم مئات العمال ليُشغّلوا ماكنات وأجهزة المصنع كي يتقاضوا في آخر كل شهر رواتبهم الهزيلة التي لا تكاد تحافظ على بقائهم. ولولا «رسائل الفصل» التي وصلت الى جميع العاملين لاستمرت حياة المصنع كما كانت عليه قبل ٨٧/١١/١٥. وهو التاريخ الذي بموجبه حظر الحارس القضائي على المصنع الاستمرار بالعمل والحياة.

*** الحارس القضائي هو السبب ***

عندما وصلنا الى ساحة المصنع كان مئات من العمال الغاضبين يقفون امام بوابة المصنع المغلقة يهتفون بصرخات غاضبة ضد سياسة الحكومة. وهم يطالبون بفتح مصنعهم فوراً. وفي الشعارات التي علقت على البوابة الحديدية تعبير صارخ عن نقمة العمال على سياسة التجويع والبطالة: «سنستمر في كفاحنا حتى نفتح مصنعنا. ٢٥٠ عائلة تصرخ لضمائركم».

هذه الرسالة التي بعثها عمال مصنع «بري زيه» الى جميع مؤسسات الحكومة التي تدير ظهرها لاغلاق هذا المصنع الحيوي والهام والذي يعيل اكثر من ٢٥٠ عائلة ومئات العائلات الاخرى التي تعتاش في مواسم العمل من المصنع.

امام البوابة الحديدية تجمع العديد من العمال اليهود والعرب واخذوا يقصون عن قضاياهم على مسامع رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين الذي وصل الى المصنع للتضامن مع العمال والتأكيد لهم على اهمية مواصلة المعركة لنيل حقوقهم وفتح المصنع واعادة جميع عماله للعمل.

ولكن كيف وصلت الأمور لدرجة اغلاق المصنع وارسال مذكرات فصل من العمل الى جميع العاملين؟ عن ذلك تحدثتنا عضو لجنة العمال وعاملة المختبر في المصنع منذ تسع سنوات حايا طيري التي رحبت بالحديث لصحيفة «الاتحاد» فقالت «لقد تلقينا مذكرات الفصل من العمل التي تشعرنا بالفصل منذ تاريخ ٨٧/١١/١٥. ولهذه المذكرات قصة: فقد وصل الى المصنع متمول باسم يعقوب تشيسكالا واتفق على شراء المصنع بكل معداته واجهزته وان يستأجر ارض المصنع وعليه وافقت لجنة العمال على قبول مذكرات الفصل بشرط اعادة (١٢٠) عاملاً الى العمل، واستلام تعويضات كبيرة. ولكن تبين فيما بعد ليعقوب تشيسكالا، عندما جاء لاستلام المصنع وتشغيله ان الحمضيات والثمار التي كان من المفروض ان تصل المصنع قد بيعت الى مصانع اخرى، عندها تراجع هذا المتمول عن تنفيذ الاتفاق. والمضحك في الأمر انه في هذا الوقت دخل للصورة متمول آخر باسم كارني وبدأت المفاوضات معه لشراء المصنع مقابل (٤) ملايين دولار. ولكن الحارس القضائي وهو ليفا متير، الذي كان في حينه الحارس القضائي لمجمع «آتا» الذي اغلقوه، استمر في المماطلة.

وسألت لماذا سكوتهم فترة طويلة؟ وتقول حايا طيري بألم «ولقد اتفقنا ان نساعد على حل المشكلة هنا في الداخل حتى يظل المصنع قائماً ونستمر بشكل طبيعي في العمل لكنهم خدعونا لان ليفا متير عرف بكل شيء»؟ نحن نوجه اليه اصبع الاتهام، فهو المسؤول عن مأساة هذا المصنع. ولن توقع مذكرات الفصل وستعيدها اليه. لقد اجتمعنا وقررنا ان نخوض معركة كفاحية ضد الحارس القضائي الذي سيقضي بهذه الطريقة على عشرات العائلات. ولن نخرج من المصنع الا بعد ان نعيد فتحه ونعود الى العمل..

وسألت حايا: كم عدد العاملين؟

ـ فأجابت: يصل عددهم الى حوالي ٣٨٠ عاملاً في الايام العادية، وهم من مدينة الخضيرة والقرى العربية المجاورة: من جسر الزرقاء وباقة الغربية وعرعرة وكفرقرع ومدينة ام الفحم. واضافت ولو تحدثنا عن اجرتهم فهي اجرة زهيدة فالعامل العادي الذي يعمل هنا منذ ٢٣ عاماً يتقاضى ٦٣٠ شاقلاً! اننا نناضل اليوم من اجل عمال مصنعنا. ولا نريد ان يلقوا بنا الى الشارع. واليوم يقف معنا جميع من يعز عليهم مصير هؤلاء العمال. لقد رافقنا في معركتنا ممثلو الجبهة في الكنيست وممثل الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين الذي لم يتركنا ولو للحظة واحدة..

*** في الليل نأتي وفي الليل نذهب ***

لقد جاء للتضامن مع عمال (بري زيه) سكرتير قطاع المثلث الشمالي الرفيق محمود محمد محمود، والرفيق محمد جميل سكرتير الشبيبة في ام الفحم وقد تجلت هنا اجمل صور التضامن بين العمال اليهود والعرب الذين رحبوا اجمل ترحيب بكل من جاء لمؤازرتهم وتحدثوا عن اوضاعهم وعن المأساة التي ستحل بهم في حالة اغلاق المصنع.

يقول العامل محمد عبد الله عزب من قرية عرعرة: «لقد عملت في السابق في ورشة للخياطة. ومنذ سنين وانا اعمل في هذا المصنع. وقد حاولت ان اجد عملاً لي في كثير من المحلات ولكن لا يريدني احد. فالكل يقول لي اننا نسرّح العمال.. لقد تركت عملي السابق والآن، كما ترى، الوضع صعب جداً، لا ادري اين اذهب».

اما العامل «نسيون بدوبيو»، يعمل في هذا المصنع منذ ٢٧ عاماً ويتقاضى ٧٠٠ شاقل فقط فيقول: عندي اربعة اولاد وزوجتي وانا ستة. صاحب الدكان لا يريد ان يعطيني الخبز بالدين، لقد ذهبت لأشتري ولم يعطني لأنني لم اسدد ديوني. وانا كما ترى الآن اصبحت عجوزاً. من يقبلني في العمل وانا في هذا السن؟ ماذا سأفعل الآن؟! لقد ذهبت حياتي الآن سدى، كنا نعمل في الصيف والشتاء في المطر والحر. تشيسكالا يقول لا توجد حمضيات.. ماذا يهمني انا؟ لا اعرف ما هو مصيري انني بصعوبة اعيش باجرتي ورغم ذلك نعمل. نأتي في الليل ونذهب في الليل».

*** باقة ورد ***

الى الاخ اسامة ياسين بمناسبة تخرجه من جامعة بوخارست وحصوله على شهادة الطب وبمناسبة زواجه وعودته الى ارض الوطن. الف مبروك ونتمنى له مزيداً من النجاحات.

الاخوة والاخوات ـ عرابة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاب عطاالله مخولي وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في كفرياسيف، تشعر بوفاة المرحومة اجيا سليم مخولي من قرية كفرياسيف بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها من زوجها المرحوم حبيب مخولي الذي توفي قبلها وهم : الدكتور سليم مخولي وفايزة وسهام لاغير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من فايزة وسهام يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كيرياكوس

عن الحزام الامني والذي تحت الحزام..

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● قبل أن تنشغل وسائل الاعلام في البلاد في البحث والتنقيب عن الاوساط المعارضة لاتفاق ازالة الصواريخ الذي توصل اليه الطرفان السوفييتي والامريكي، وتملىء اعمدة الصحف باخبار الشتائم التي يكيلها لريغن اعضاء في حزبه، بعد ان اصبح «احمقا يستغله الروس» ، وباخبار المظاهرة التي نظمتها المحافل الصهيونية المعادية للسلام ضد زيارة الزعيم السوفييتي ، غورباتشوف، للولايات المتحدة ، المظاهرة التي تجندت لها اسرائيل رسميا واعلاميا، وخطب شمير سلفا في الولايات المتحدة محرضا قيادة المتظاهرين الموعودين وحملهم الامانة ..قبل ان تنشغل وسائل الاعلام في كل هذا، كانت تنشر الغسيل الذي «اكتشفته» بغتة بعد العملية الفدائية الجريئة على معسكر للجيش واسفرت عن مقتل ستة جنود واصابة عدد اكبر..كانت قد افردت صفحات كاملة ومقالات متنوعة تناولت خلفيات الحادث ومجمل تصريف شؤون العمل في الجيش ، بما في ذلك بنية الجيش والقيم والروح القتالية والاستنتاجات المطلوبة.

والمميز لهذه المقالات ، وان اختلفت الجوانب التي يتناول فيها الكتاب الموضوع واختلفت الاسماء والصحف ـ فانها تبدو جميعها وكان اصحابها يدورون في دوامة دائرية بلا كلل . حتى لتخال ان الواحد منهم قد يرى مؤخرته ،وهو يدور على نفسه ، دون ان يرفع راسه نحو الفجوة الوحيدة ـ الواسعة على فكرة ـ التي تخلصه من هذا الدوران العقيم. ومن بين اصحاب هذه المقالات من يكتب بشكل « مؤسس » لدرجة يحملك على الاعتقاد بانه سيستخلص النتائج .. ولكن هيهات !

في مقال افتتاحي مفروش على صفحة ونصف ، في الملحق السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» ٤ـ١٢ـ٨٧ يعترف رون بن يشاي بانه «منذ دخل صاهل لبنان وحتى اليوم وقعت حوادث اخرى اظهر فيها جنود صاهل، روحا ومقاييس، حربا ضعيفة في اثناء الاصطدام مع مخربين .. ومن هنا فان ما جرى في قيادة معسكر الناحل في ليل الطائرات الشراعية لم يكن حادث شاذ وانما ظاهرة ذات مدلول خطير». ويعزو بن يشاي سبب عدم رد الجنود الاسرائيليين على الهجوم كما يجب الى: التخوف من سقوط القتلى بين رجالنا و و امام الجرأة المتزايدة للمخربين [illegible] وراء درع غليظ من وسائل القتال الحديثة [illegible] وبعد كل هذا لا يرى بن يشاي المخرج الذي يخلصه من الركض وراء تطوير وسائل القتال واللهاث وراء الروح القتالية .. وانما يبحث على ما يبقي على الدوران القائم في حلقات الدم المفرغة : فهو يتعجل ما يسمى ب «طلطلة» الجيش . والمقصود القيام بنوع من الاصلاح العسكري يعتمد على تنفيذ اجراءات عميقة داخل الجيش بهدف تقليص عدد افراده من جهة وزيادة جودته القتالية من جهة ثانية .

وفي مقال اخر حاول الكاتب عوزي محنيمي — العدد نفسه — ان يتناول الموضوع من زاوية تقييم ما يسمى بالحزام الامني، اي الابقاء على احتلال شريط من اراضي لبنان بموازاة الحدود مع اسرائيل ، فيقول: «تحول الحزام الامني شمالي الحدود الدولية الى ساحة قتال لكل من يحمل سلاحا ولا ينتمي الى جنود صاهل او تسدال — مليشيات لحد — . ويضيف : «تهلل محافل الامن المختلفة في كل مناسبة لنجاح الحزام الامني في منع دخول المخربين الى الجليل . من الصعب النقاش مع الاحصائيات ، لكن يجب ان تأخذ بالحسبان انه ليس كل حامل سلاح يمشي في ساعات الليل من قرية الى قرية ، في الحزام الامني ، ويقتل على ايدي صاهل — بقصد تنفيذ اصابة في الجليل » .

لا نعتقد بان هناك ادانة واضحة اكثر من هذا الكلام الذي يكشف لنا فيه الكاتب زيف البلاغات العسكرية عن « مقتل مخربين داخل الحزام الامني » ولكن ليس هذا هو الموضوع في هذا الاستعراض .ولنر كيف يقوم الكاتب «الحزام الامني» ، يكتب : «التواجد الجسماني لجنودنا وللناس الذين استاجرناهم وحولناهم الى ميليشيا في الجنوب — هو عامل مباشر لتقوية العناصر المتطرفة داخل الشيعة في الجنوب» . وعن الشق الاول من هذا الكلام ، اي «الجنود الذين استاجرناهم » يكتب محنيمي : « في السنة الاخيرة كان يمكن تمييز الرابطة المباشرة بين الوضع الاقتصادي في لبنان وبين الانضمام الى تسدال — جيش لحد — ، وكلما طرأ انخفاض في قيمة الليرة اللبنانية ، التي فقدت قيمتها نهائيا ، كلما زاد انخراط سكان الجنوب في جيش لحد . وال« ٢٠٠ دولار او اكثر التي يقبضها المأجورون في جيش الجنوب مبلغ كبير . وفي اللحظة التي يتحسن فيها الوضع الاقتصادي ويقترحوا على جنود الجنوب بعض القروش الزائدة، في بيروت او حتى في الجنوب ، يتفكك هذا الجيش . وقد حدث [illegible] وانصرفوا .

ويشير الكاتب الى حقيقة اخذ يرددها المسؤولون في الاونة الاخيرة : اشار وزير الدفاع في هذا الاسبوع انه يتواجد اليوم في لبنان مخربون اكثر مما كانوا عشية حرب لبنان . من الصعب اجراء احصاء دقيق ولكن شيئا واحدا واضح : في المنطقة الواقعة شمالي الحزام تتواجد منظمات مخربين لبنانية لم تكن قائمة قبل عام ١٩٨٢ ، وبمدى كبير ، فالحرب هي التي اوجدتهم » .

والغريب ان عوزي محنيمي ، برغم كل ما ذكر في مقاله، يصل الى الاستنتاج بضرورة الابقاء على احتلال ما يسمى بالحزام الامني لانه « يشكل حاجزا معينا، نفسانيا ايضا، بالنسبة لسكان الجليل » .وليس هذا فقط فهناك « تحددت حقائق جديدة ونشات اطر جيش تعيش من البقاء في لبنان ..» وهكذا يبرر الصحفي المذكور دورانه في الحلقة المفرغة.

يصب يوئل ماركوس ، في «هارتس » ٤ـ١٢ ،جام غضبه على رئيس الاركان الذي لم يعالج قضية « الفشلة » — المعركة المباغتة التي ادارها الفدائي الوحيد داخل معسكر الجيش — باكثر من نقل المسؤول عن المعسكر الى مكان اخر ومحاكمة الحارس والضابط المسؤول.. فيكتب : « لا يمكن لازمة القيادة العميقة التي تمر فيها الدولة الا ان تترك بصماتها على صاهل ايضا. فازمة القيادة معناها ان الجيدين لا يذهبون لاداء رسالة قومية ، تلازمها مسؤولية وحمل ، وبدلا من ذلك يهتمون ببيوتهم — في البلاد وفي امريكا. ومن يذهب الى اداء الرسالة يرى امام عينيه الشهرة في وسائل الاعلام والمكافئات التي ترافق الوظيفة —السفر للخارج والسيارات والمصروفات والحياة الرغدة. وازمة القيادة معناها ايضا ان الذي يصل الى القمة يحول نفسه وسيرة حياته الى غايته الاساسية، فهو لا يبادر ولا يعمل اي شيء يحث على التقدم بل يدافع عن الحد الادنى القائم ويرى صالحه في الحاضر وليس في الاحتياجات المستقبلية للدولة . وازمة القيادة معناها ايضا الا تخاطر في اي شيء غير شعبي، ابتداء من مبادرات السلام مع تنازل وحتى الطاعة الجديدة في الجيش، بل تنجر وراء الرغبات الذاتية للجمهور».

بعد كل هذا الكلام المباشر يصف يوئل ماركوس في التلم : «في هذه الايام التي فيها النبوءة الصهيونية — الهجرة والزراعة وحلم النقب وتهويد الجليل وشركة العاملين ومؤسسات المساعدة المتبادلة والصهيونية التي ليس كلها ركض وراء الوظائف — تذوب بين ايدينا، يبقى الجيش قيمة عليا» . ونحن لن نناقش ماركوس كيف يظل الجيش ، بعد كل هذه المرمغة ،قيمة عليا، ولكننا نقول انه بهذه الردة الكلامية لن يستطيع اخراج الجيش من حلقة «النبوءة الصهيونية» التي تتبخر من اليد..وسوف يظل رد العسكريين كلما وقعت واقعة يدور حول « تكثيف الاعلام وزيادة نشر قوات الجيش في المناطق المحتلة والحساسة .. و«طلطلة » الجيش اذا كانت الضربة مباشرة او موجعة . كما سيظل رد السياسيين ينهل من الغطرسة المعهودة، كما عبر عنها المسؤولون في اعقاب حادث الطائرة الشراعية ، بان اسرائيل سوف ترد في الزمان والمكان والشكل الذي تختار !

ومن هذه السلطة يغمس الصحفيون اقلامهم، كأن هذا قدرهم ..

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب [illegible] هاتف ٠٥٢/٦٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١
■ مكتب [illegible] هاتف ٦٦٦٦٤٨
■ المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

شوي ما يلفت النظر

الطريق الى وادي الصليب...

● ما الذي بقي من معالم حيفا العربية ؟ ولماذا تواصل السلطات مسح كل اثر بقي بعد النكبة ؟

محطة الكرمل، التي كانت في ذلك الوقت اجمل احياء حيفا، اليوم تحولت الى خرب وبيوت مهجورة، بجدرانها المشققة وشرفها المنهارة، الا من بعض الشقق التي تسكنها عائلات عربية في ظروف لا تطاق. ووادي رشميا، الذي تبرز فيه اشكال الهدم وأكوام الردم، وسوق الشوام، الذي اختفى وارتفعت على اثاره بنايات الشركات والبنوك، كل هذه المعالم اختفت واليوم يداهم الخطر ما تبقى من وادي الصليب.. فبلدية حيفا، تخطط لمسح وادي الصليب وشق طريق على الأرض التي تحمل بنايات الحجر المهجورة، وترحيل العائلات العربية التي ظلت تعيش في وادي الصليب بالرغم من قساوة الظروف السكنية، لتمسح كل اثر حضاري يشير الى ان حيفا لم تكن ارضاً بلا شعب وان حيفا كان يسكنها بشر يتقنون فنون البناء، وانها كانت عامرة بأهلها وشعبها. وما تخطط له بلدية حيفا، هو استمرار لجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

لقد اعدت البلدية ضمن مخططها برنامجاً لشق طريق وهدم ما هو قائم وبناء ما اسمته «حي الفنانين». ووجه رئيس البلدية رسالة نشرت على الكراس الذي يحتوي على تفاصيل المخطط جاء فيها : «يا مواطني حيفا، اننا ننطلق في الطريق لتنفيذ افخر المشاريع في مدينتنا ألا وهو اقامة حي الفنانين في وادي الصليب». ويقول اريبه غورنيل، في مقابلة نشرتها صحيفة «كول بو»، (٨٧/١٢/٤): «نريد اقامة هذا الحي للفنانين، ولكي نجذبهم علينا ان نقيم سوبرماركت وان نمد شبكات مجاري وهواتف وكهرباء.. وهذا ما يستدعي كل عمليات الهدم..».

حي الفنانين على انقاض الاحياء العربية، ظاهرة ليست جديدة، «فعين هود» قرية الفنانين على انقاض «عين حوض العربية» وفي القدس حي كهذا وفي يافا. هل يصبح الفنانون والفن رأس الحربة لتنفيذ المخططات اللاحضارية واللاانسانية ؟

اننا لا نستطيع ان نكون متفرجين إزاء ما يخطط له في وادي الصليب ! وهذه «الانطلاقة» التي اعلن عنها رئيس البلدية في الطريق الى وادي الصليب يجب ان تستنفر كل من يهمه الحفاظ على ما تبقى من معالم حضارية عربية في هذه المدينة.

يجب وقف هذه «الانطلاقة» الهوجاء التي اعلن عنها سيادة رئيس البلدية وما يضمن ذلك هو نضال شعبي عربي يهودي لا يقتصر على اهالي حيفا فقط بل يجب ان يشارك فيه كل من يهمه الأمر، ولتكن «الصرخة على قدر الوجع».

● سلمان ناطور ●

جون بورمان في «الأمل والمجد» :

الحرب كما يراها طفل

● في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني بدأ في الصالات الفرنسية، عرض الفيلم الجديد للمخرج البريطاني جون بورمان وعنوانه «الأمل والمجد».

في هذا الفيلم الخاص والشاعري ينكب بورمان على ماضيه يوم كان طفلاً خلال الحرب العالمية الثانية.. طفلاً يعيش في ضاحية لندنية يوم كانت لندن تتعرض لقصف يومي من الطائرات الالمانية. وعلى الرغم من هذا المناخ الحربي فان بورمان لا يقدم لنا هنا فيلماً عن الحرب.. بل يقدم فيلماً عن الطفولة.. وعن طفولته هو بالذات. وتلكم هي قمة المفارقة. اذ من المعروف ان كافة الافلام التي حققها بورمان قبل الان، تتحدث عن الصراعات وعن الطبيعة وعن الأساطير : ففي «ليو الأخير» لدينا ملك مخلوع وصراع طبقي، وفي «خلاص» لدينا صراع بشري وانتقام الطبيعة من مدنسيها، وفي «زاردوز» لدينا حكاية اسطورية تنتمي الى الخيال العلمي، وفي «الغابة الزمردية» لدينا حكاية الشعوب القطرية وصراعها ضد الهمجية الحضارية. اما هذه المرة في «الأمل والمجد» فيبدو ان بورمان (الذي خصه الناقد الفرنسي ميشال سيمان في العام الفائت بكتاب رائع) احس ان لديه اشياء يقولها من خلال نظرته كطفل الى الحرب، والى المجتمع من حوله، فجمعها وقالها في الفيلم الجديد.

نذكر في هذا المجال ان زميلاً لبورمان هو الفرنسي لوي مال، عرض بدوره مؤخراً فيلمه الجديد «وداعاً ايها الصغار» فاذا به كذلك يتحدث عن الحرب (وعن العنصرية) من خلال عيني طفل.. هو المخرج نفسه. والسؤال الآن : هل بدأنا نعيش عهداً يقدم فيه السينمائيون مذكراتهم وطفولتهم على شكل وصايا سينمائية ؟

جديد في العلم والطب

■ معرض لمعدات وتجهيزات الطاقة الشمسية

■ افتتح مؤخراً بمدينة هامبورج بألمانيا الغربية معرض لمعدات وتجهيزات استخدامات الطاقة الشمسية قدمت فيه ١٢٥ شركة و ١٤١ جامعة ومركز ابحاث اخر التطورات التي تحققت في ذلك المجال وذلك بالاضافة الى البحوث المتعلقة باستغلال الطاقة الشمسية.

ولفت الانظار ثلاجات تعمل بالطاقة الشمسية قامت بانتاجها جمهورية زائير الافريقية.

والواقع ان الدول النامية هي بحاجة بالدرجة الاولى للاستفادة من الطاقة الشمسية بوجه عام حيث تتوفر لها الشمس على فترات طويلة على مدار السنة عامة.

■ الانسان الآلي في الصين

■ توصلت معاهد الابحاث التابعة لوزارة الصناعة الفضائية الى تصنيع الانسان الآلي الذي يستطيع ان يعمل في مختلف الصناعات وبذلك يتسع مجال استخدام الانسان الآلي في الصين.

وقد تم تصنيع انواع جديدة من الانسان الآلي وهي تشمل على الانسان الآلي الذي يستخدم في صناعة السيارات ويستطيع ان يعمل باللحام بالقوس الكهربائي او بالنقط والانسان الآلي الذي يستخدم في اللحام بالقوس الكهربائي والقطع والنقل والانسان الآلي الذي يستخدم في الدهان في مختلف الصناعات والانسان الآلي الذي يستطيع ان يزيل المواد المتفجرة ومعالجة المواد الخطيرة.

■ جهاز جديد يخدم مرضى السكر

■ ابتكرت احدى الشركات الفرنسية جهازاً جديداً لمرضى السكر يمكن المريض من الاعتماد على نفسه في الحصول على الجرعات المطلوبة من الانسولين بدقة وسهولة. والجهاز الجديد على شكل قلم الحبر ويضم الابرة والحقنة والزجاجة التي تملأ الانسولين. ولصغر حجمه يمكن للمريض ان يذهب به الى اي مكان.

■ جهاز انذار جديد ضد اللصوص

■ جهاز انذار جديد توصلت الى انتاجه احدى الشركات البريطانية. والجهاز يصدر صوتاً مرتفعاً في حالة دخول اي شخص عنوة الى المكان الموجود به الجهاز. ويتميز الجهاز بسهولة حمله واستخدامه في اي جزء من المبنى ويمكنه تغطية مساحة طولها ١٥ متراً. ويستمر في اصدار انذاره لمدة دقيقة حتى بعد مغادرة الشخص للمكان.

■ حقيبة جديدة لرجال الأعمال

■ حقيبة جديدة لرجال الأعمال ابتكرتها احدى الشركات اليابانية، والحقيبة مجهزة بآلة كاتبة صغيرة واخرى حاسبة بالاضافة الى مستلزماتها من الاوراق وغيره، بالاضافة الى انها مزودة بجهاز توجيه الكتروني، وتزن الحقيبة سبعة كيلوغرامات، وتساعد رجل الاعمال على تنفيذ اعماله بسهولة.

■ عملية دماغ بدون نزيف

■ ابتكر فريق من الأطباء والمهندسين في موسكو جهازاً فوقصوتياً معداً للحلول محل المبضع في اثناء العمليات على الدماغ. بوسع الاداة الجديدة ان تدخل عبر فتحة صغيرة الى الورم، وتدمره وتستأصله بواسطة مضخة منمنمة مركبة فيها. «المبضع» الفوقصوتي يملك خواص مضادة للجراثيم و «يصهر» آنياً الاوعية الشعرية المصابة؛ ولهذا تجرى العملية بدون اي نزيف دموي تقريباً.

على هامش مهرجان دمشق السينمائي الخامس :

عن الأفلام الفائزة

● بقلم : احمد حسيان ـ مجد الكروم ●

[أحمد حسيان يواصل الكتابة عن ابرز افلام مهرجان دمشق السينمائي ومخرجيها، في هذه الحلقة الثانية. البقية تأتي في الأعداد القادمة].

● «حورية» الفيلم الجزائري الفائز ●

● اعتمد المخرج سيد علي مازيف في الفيلم الجزائري «حورية» الحائز على جائزة «السيف البرونزي»، كما يقول الناقد السوري محمد الأحمد، أسلوباً غاية في البساطة والشعبية اللتين جعلتا للفيلم طابعاً تعليمياً يوضح تماماً ذلك التناقض القائم في المجتمع الذي يحكي عنه. والفيلم في طرحه لقضية المرأة (الموضوع الأساسي)، بدا الى حد كبير كنموذج لسينما شعبية تحريضية تعليمية، يحتاجها الجمهور في البلدان النامية احتياجاً كبيراً كعنصر مساعد على اكتسابه وعياً مجدداً بقضاياه، هذه القضايا التي تجسدت هنا لابراز مسألة علاقة المجتمع بالمرأة التي تساهم في صنعه. ومن كتاب الناقد اللبناني ابراهيم العريس «رحلة في السينما العربية»، هاكم هذه النبذة عن مسيرة مخرج العمل.

ولد المخرج الجزائري سيد علي مازيف عام ١٩٤٣، ودرس الفن السابع في المعهد الوطني للسينما بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٦. بدأ عمله السينمائي لدى مؤسسة السينما الجزائرية وحقق مجموعة من الأفلام الدعائية والتسجيلية القصيرة قبل ان يحقق في عام ١٩٧٠ فيلمه الطويل الاول «عرق أسود»، ثم شارك عام ١٩٧٢ بالفيلم الجماعي «لكي تحيا الجزائر» وأعقبه بمجموعة من الأفلام القصيرة، هي على التوالي : «الطلاب في الحملة»، «النفط» و«المتطوعون». في عام ١٩٧٥ أخرج فيلماً روائياً بعنوان «البدو»، تلاه «ليلى والآخرون» الذي انتج في عام ١٩٧٧ واعتبر واحداً من أنجح الأفلام الجزائرية تجارياً حتى الآن. إضافة الى عمله كمخرج، عمل سيد علي مازيف مساعداً للمخرج توفيق فارس في فيلم «الخارجون على القانون» في عام ١٩٦٨.

● «زهرة القندول».. طفرة سينمائية ! ●

اخرج هذا الفيلم المذهل جان شمعون ومي المصري، يضاف الى الاخراج قيامه بتسجيل الصوت وإيكال مهمة المونتاج والتصوير لمي المصري. ليست هذه المرة الاولى التي يقدم فيها جان شمعون فيلماً تسجيلياً، فالتسجيلية بمعنى أو بآخر هي اختصاصه، أو كادت ان تصير، دون أن يخفي تطلعاً الى الشكل الروائي.

أعماله محاولات خاصة ومحاولات مشتركة كما هي الحال مع «أنشودة الأحرار» و «تل الزعتر»، ومن ثم التعاون المشترك مع مي المصري في «تحت الأنقاض» و «زهرة القندول».

الحوار الصميمي هو موضوع فيلم «زهرة القندول» التي حمل عنوان الزهرة الجبلية المعروفة، اذ ان خديجة وزوجها محمداً ليسا موضوعاً سينمائياً لشمعون والمصري بقدر ما هنا صورة تواصلية للاثنين بالاثنين، من فترة ما قبل الاجتياح والحصار الى ما بعدهما، فالمقاومة الفلسطينية المتمثلة بنضال خديجة هي موضوع الفيلم المبني على سيناريو جاهز، ومن هذه الزاوية كان لا بد من حضور المرأة في عاديته والتي يفضي الى مناخ سينمائي تميزه لوحات هادئة ذات جمالية أكيدة. تتابع الكاميرا عائلة جنوبية تسقي مجموعة من العصافير، وتلتقط الجلسات الحميمة، وكل ذلك عبر زوايا وكوادر منتقاة بعناية. حكاية الفيلم تسير بايقاع مستود بالنبرة الصادقة المدهشة لخديجة التي تروي تجربتها الخاصة العامة بحميمية تكفل لها الصورة موضوعيتها وهدوءها. فيلم «زهرة القندول»، هذا الفيلم الذي يحكي عن مواجهة نساء الجنوب اللبناني لقوات الاحتلال الاسرائيلي، عمل ثري من جهة التعبير السينمائي واللغة السينمائية، فهو يمثل خطوة نقلية الى سينما تسجيلية أكثر عمقاً وحقيقية، ويتفرد صانعاه بتطوير لغة سينمائية

مهرجان دمشق السينمائي الرابع
4th Film Festival of Damascus

تحاول ان تزاوج بين الوثائقي والروائي، بعيداً عن ثقل حضور المقابلات الشخصية المباشرة.

● استحضار التاريخ في «مذكرات وطن» ●

«مذكرات وطن» للمخرج الموهوب أمين البني، هو النسخة الدولية للأفلام الستة الأولى من سلسلة أفلام «مذكرات وطن» عن تاريخ سوريا وبلدان المشرق العربي خلال مئة عام، بدءاً من منتصف القرن التاسع عشر، كما انه المحاولة الأولى لتوثيق تاريخ المنطقة عبر الصورة الوثائقية الحية والصورة الفوتوغرافية.

ان سينما أمين البني الوثائقية تمس حالات التاريخ بصميمية وحميمية نادرتين، ففي «مذكرات وطن» ينصرف الى استقراء واقع التاريخ متخذاً من المرئيات المحسوسة عناصر تعبيره، اذ يرى في الجثث المطروحة في الساحات والمعلقة على المشانق والمتدلية من فوق جدران الخرائب والمأخوذة من حوادث تاريخية حصلت، يرى فيها قصصاً وحكايات تلهمه بين الحالة التاريخية التي يجسدها والسيناريو المتقن الأصيل من ألفه الى يائه. ولعل أبرز الحالات التاريخية التي يسترجعها الفيلم هي تلك الأيام التي سبقت اندلاع معركة ميسلون ضد الغزاة الفرنسيين فجر يوم السبت في ١٩٢٠/٧/٢٤، والأيام التي تلتها. فالسيناريو يستحضر انفجار الهياج الشعبي وقيام المظاهرات التي عمت شوارع دمشق عشية المعركة، وينقل اصرار يوسف العظمة ورفاقه على دحر الغزاة المستعمرين، ذلك الاصرار البطولي الذي افضى الى استشهادهم مسجلين بذلك صفحة مشرقة في تاريخ سوريا وتاركين للأجيال العربية درساً في الفداء والبطولة، ومأثرة من مآثر الشرف والتضحية. فيلم «مذكرات وطن» عمل ضخم ونادر، وحصيلة سنوات من البحث الدائب والتحضير والكتابة، ساهم في صنعه المخرج أمين البني، المونتير زياد معدني، المصور تحسين الجزائري والمصور حسين تازك.

(يتبع)

زرع بويضة ملقحة ومجمدة منذ ست سنوات في رحم استرالية

● استراليا ـ عن «و.ص.ف.» ـ صرح ديفيد ويت، وزير الصحة في ولاية فيكتوريا الاسترالية، يوم ١٢/٣ بأنه سيتم قريباً زرع بويضة ملقحة ومجمدة منذ ست سنوات، تعود إلى زوجين ثريين من «تشيلي» قد توفيا سنة ١٩٨٣ في رحم سيدة أسترالية.

وكان قد تم تلقيح البويضة المجمدة خلال إشتراك الزوجين في برنامج لأطفال الأنابيب، عقد في مدينة ملبورن الأسترالية في عام (١٩٨١). وقد دار جدل قانوني وأخلاقي حول قانونية هذا العمل، وما يترتب عليه في المستقبل، في كل من أستراليا والولايات المتحدة أيضاً، حيث أن الزوجين كانا يقيمان في ولاية كاليفورنيا الأمريكية سابقاً. إلا ان الأمر إستقر مؤخراً على أنه بموجب قانون ولاية كاليفورنيا، فإن الأطفال الذين يأتون للحياة عن طريق بويضات ملقحة صناعياً، ليس لهم الحق في وراثة صاحبي البويضة الملقحة، كذلك لا حق لورثة صاحبي البويضة الملقحة على الطفل الذي جاء كثمرة لهذه البويضة.

وقد صرح ويت، بأن المتخصصين في مستشفى «إيبوورث» في ملبورن حيث توجد البويضات الملقحة، سوف يتمكنون بذلك من البحث عن أم تحمل البويضة. وأضاف أيضاً: « ومع ذلك، فإن فرصة بقاء البويضات صالحة أثناء تجميدها حتى الآن (كان عمرها أثناء تجميدها يتراوح ما بين يوم وثلاثة أيام) لا تتجاوز نسبة (٥) بالمئة».

عصر ما بعد الذرة ! كيف يدرسه العلماء ؟

● هل بدأ، فعلاً، عصر ما بعد الذرة ؟ هذا هو السؤال الذي بدأت الاوساط العلمية تطرحه، في حين يزداد الخوف من جنون المفاعل النووية، ومن كل انواع التلوث ذات الاصل النووي، خوف عززته حادثة تشيرنوبيل.. ثم الحوادث المتكررة التالية ـ لكن هذا لا يعني ان عصر ما ـ بعد ـ الذرة لن يكون ذرياً (نووياً) بدوره، سيكون نووياً ولكن بطريقة مختلفة.

وفي هذا السبيل بدأت الدول الصناعية الكبرى توحد جهودها في سبيل السيطرة على ما يسمى بالانشطار الحراري النووي، وهذا الانشطار هو الذي يشكل نقطة الاساس في الحلم الجديد، اذ ـ وكما يقول تقرير هام نشرته مجلة «الاكسبرس» مؤخراً ـ سيشكل هذا الانشطار، في حالة ما اذا تمكن رجال العلم من السيطرة عليه، مصدر طاقة لا ينفذ.. يكون في الوقت نفسه اقل تلويثاً بكثير من الطاقة الذرية الكلاسيكية.

يقوم الامر، كما يقول التقرير نفسه، على اساس تركيز نجم مصغر، في مكان ما فوق سطح الارض يتم فيه وضع معادلة اينشتاين الشهيرة موضع التطبيق. كيف ؟ عبر التوصل الى احداث انشطار في نوويات ذرات الايدروجين. فمن المعروف ان الشمس التي تبرق فوق رؤوسنا، تشتغل في كل ثانية على ٦٠٠ مليون طن من الايدروجين و ٥٩٦ مليون طن من غاز اثقل من الايدروجين هو الهيليوم.. وفي عملية الاشتغال هذه يحصل لاربعة ملايين طن من المواد ان تتحول الى طاقة. وهذا الامر فهمه العلماء بسرعة وأدركوا ان نار الشمس لن يكون ابداً من السهل استنساخها. ومعنى هذا انه لكي يحصل رد فعل انشطاري مطلوب، يجب ان يصار الى تسخين كمية مكثفة جداً من نوويات الذرة ـ وتدعى البلازما ـ الى حرارات جد مرتفعة ـ عدة عشرات الملايين من الدرجات ـ خلال فترة زمنية محددة.

وانطلاقاً من هذا المبدأ انطلق ـ وكل من جانبه ـ علماء السوفييت والامريكيون واليابانيون والاوروبيون، لبناء آلات ضخمة من المفروض بها ان توصلهم الى مصادر الطاقة الجديدة. السوفييت اختاروا ـ ودائماً كما يقول تقرير الاكسبرس ـ اسلوب «توكاماك» القائم على اساس اجهزة عملاقة هي الوحيدة التي يمكن لحقولها المغناطيسية ان تستوعب النوويات. اما الامريكيون فانهم ـ ومن دون اي يحيدوا عن هذه الطريقة ـ صنعوا آلات غريبة تقوم فيها خطوط لايزر قوية جداً بقذف حبات صغيرة من الديوتيريوم والتريتيوم ـ وهما الاثنان من اخوات الايدروجين ـ مقابل هذا اختار الاوروبيون اسلوب توكاماك نفسه وها هم يبنون الان في كالهام ببريطانيا مجمعاً يقوم على هذا الاساس. اما اليابان فانها تشتغل منفردة ولن تظهر نتائج عملها قبل سنوات.

اذن.. ها هو العلم من جديد يسعى وراء الطاقة الشمسية. وها هو من جديد يتنافس في مسعاه، ويتكتم كل طرف حول ما يفعل.

يبقى ان نتساءل : هل ستكون سنوات التسعين اشارة لبدء استخدام ما يشبه طاقة الشمس.. بدلاً من الذرة وتعويضاً على النفط المتناقص ؟

سؤال لم يحن الوقت بعد للجواب النهائي عليه.

جورج آمادو يظهر في باريس بعد اختفاء..

● اين هو الكاتب البرازيلي جورج آمادو الآن ؟ منذ النجاح الكبير الذي حققته روايته الأخيرة «توكايا غراندي»، ومنذ جولته الاوروبية لترويج الرواية، ومنذ استتباب نوع خاص من الدمقراطية في البرازيل، والمعنيون يتساءلون اين هو جورج آمادو والرجل صامت.. وشبه مختف. ثم، حين راح الصحفيون يبحثون عنه، وقصدوا لذلك مختلف المناطق البرازيلية واصلين في الآونة الاخيرة الى «باهيا جميع القديسين» بحثاً عنه، قيل لهم هناك ان الرجل موجود مع زوجته زيليا في... باريس !

وتبين ان الخبر صحيح. فجورج آمادو هو من الشهرة ومن الشعبية في بلده البرازيل، الى درجة اجبرته على السفر الى باريس سعياً وراء شيء من الهدوء والعزلة يمكنه من اتمام روايته الجديدة التي يحاول كتابتها منذ شهور طويلة : ... عبثاً.

الرواية الجديدة التي من المتوقع ان تصدر في البرتغالية وفي الفرنسية في آن معاً، خلال خريف العام المقبل، لا يعرف احد شيئاً عن مضمونها.. وحتى القلة من الناس الذين امكن لهم ان يلتقوا بجورج آمادو وهو يشتري حاجياته من سوق «سان بول» بالقرب من «الباستيل» في باريس، او وهو ينتقل بين مترو وآخر، فشلوا في جعل صاحب «دروب الجوع» يفصح عما تحمله الرواية الجديدة. لكنهم عرفوا، بعد الحاح، بأن آمادو يحضر في الوقت نفسه كتاباً آخر، هو عبارة عن مجموعة من المقابلات، سيصدر مباشرة بالفرنسية عن منشورات «غاليمار» في الربيع المقبل.

على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ٨٧/١٢/٩

التلفزيون التعليمي

- ● ٨,٠٥ ـ رياضة
- ● ٨,١٥ ـ جغرافية البلاد
- ● ٨,٤٠ ـ انجليزي (سادس)
- ● ٩,٠٠ ـ علوم طبيعية
- ● ٩,٢٠ ـ انجليزي (سابع)
- ● ١٠,١٠ ـ علوم طبيعية
- ● ١١,٠٠ ـ حساب (سادس)
- ● ١١,١٥ ـ انجليزي (ثانوي)
- ● ١٢,٠٠ ـ انجليزي (ثامن)
- ● ١٢,٢٥ ـ انجليزي (عاشر)
- ● ١٣,٠٠ ـ علوم طبيعية
- ● ١٤,٠٥ ـ الجامعة المفتوحة
- ● ١٦,٠٠ ـ السيدة فلفل
- ● ١٧,٠٠ ـ مساء جديد
- ● ١٧,٣٠ ـ ثمانيات في الهواء

القنال العام

- ● ١٨,٢٣ ـ برنامج عن الاذاعة
- ● ١٩,٠٠ ـ تمام الصحة
- ● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
- ● ٢٠,٠٠ ـ عن الافلام والسينما
- ● ٢٠,٣٠ ـ برنامج للأسرة
- ● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
- ● ٢١,٣٥ ـ موكيد
- ● ٢٢,٠٥ ـ «فندق بلازا» ـ فيلم اجنبي
- ● ٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية

القنال ٢

- ● ١٨,٣٠ ـ مغامرة النحلة مايا
- ● ١٩,٠٠ ـ باليه
- ● ١٩,٤٠ ـ برنامج ترفيهي
- ● ٢٠,٣٠ ـ برنامج وثائقي
- ● ٢١,٠٠ ـ برنامج فني

* تهنئة *

الى الاخ الحبيب جودات وعروسه هادية بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

جمال محمود خرز والعائلة ـ ام الفحم

* مبروك *

الى جورج ونجاح جريس بمناسبة ولادة الابن البكر «شكيب»

ليس حبيب رائد فرح

حب برغم كل الموانع

نقد ذاتي

مع رسامة الكاريكاتير بربارة هينيغر ـ المانيا الدمقراطية

امرأة تريده أشد لذعاً وتعبيراً

● طريقها الى كاريكاتورية ناجحة هو مجموعة من مصادفات وضرورات واوضاع حياتية «صنعت منها شيئاً» كما تقول.

ارادت ان تتعلم مهنة مشكلة نسيج لكنها قررت الاستعاضة عنها بدراسة فن العمارة. في اثناء ذلك الوقت كانت تتقاضى بعض الاجر من رسوم، محاولات اولى في الكاريكاتور السياسي للصحيفة اليومية الصغيرة «سيكسيشه تاغيبلات» في درسدن. الا ان تصوراتها الرومانطيقية الحالمة عن مهنة فن العمارة تبددت وشعرت بانجذاب الى مهنة الصحافة.

قضت عشر سنوات محررة ثقافية في تلك الصحيفة، لسان حال الحزب الليبرالي الدمقراطي الالماني، الذي تنتمي اليه. وكانت ستظل بالتأكيد مدة اطول محررة ثقافية، لولا ان زوجها استدعي الى برلين محاضراً ألسنيا. وهكذا استبدلا شقتهما في درسدن ببيت خشبي صغير على اطراف برلين، رسم صديق على بابه مداعباً لافتة من الميناء كتب عليها «تحت حماية الآثار». فكم من العمل تطلبه هذا البيت ليصبح قابلاً للسكنى وصونه كل تلك السنوات ! «جلبت شبابيك جديدة، وجاء الكهربائي وجددت الارضية. اضف الى ان الاولاد كانوا موجودين. ومن ثم بدأت ارسم في البيت، باجتهاد، فاستطعت ان ابيع في الشهر رسماً فكاهياً. وفي ربيع ١٩٦٨ دقيت على باب مجلة «اويلنشبيغل»...».

وبدأ بذلك تعاون مثمر مع هيئة تحرير تلك المجلة الاسبوعية للذع والدعابة، التي تتمتع بشعبية كبيرة في بلدنا. بربارة هينيغر ترسم بيدها اليسرى، وتؤدي صراعها مع الاهمال وعدم التروي في معاملة الناس لبعضهم بعضاً لا في «اويلنشبيغل» وحسب، بل وفي مطبوعات أيضاً. التناقض بين الطلب والواقع، بين الثراء والجوع، بين جنون التسلح وحركة السلام ـ كل تلك هي مواضيعها. ترسم كتباً. وقد اصدرت كتاباً خاصاً ذا عنوان طريف «يسرى بربارة العملية»، وتعرض دولياً. وضمن بعض الجوائز احرزت في عام ١٩٨٥ جائزة قيمة جداً في مهنتها : «القبعة الذهبية» للكاريكاتور العالمي في المدينة البلجيكية كنوكه.

تقول عن عملها : «الكاريكاتور لا ينبغي ولا يجوز ان يشرح». واضافت : «ان عدم الصبر والنقد الذاتي يكبران مع التقدم في السن. فلا يعد المرء يرضى بغير ذي الموضوع، بل يريده اشد لذعاً وتعبيراً».

(عن مجلة «المجلة»، عدد ١٩٨٧/١٠)

من رقة الألحان زاد تزودو

■ زجليات عيد دعيم ـ عبلين ■

(معنى)

عَ منبري طيور القوافي غرّدوا
وفي حقلتي ازجال المعنّى إستحصدوا
والميجانا موالها شق الفضا
ومن رقة الألحان زاد تزوّدو

**

عَ منبر الأزجال حولي إتجمعو
إحباب الزجل وعَ بساط فني تربعو
سهرو معي عَ أنغام حلوة مدوزنه
حتى الفجر لقلوب سهراني معو

**

سهرو معي النجمات وخيوط القمر
وقفتْ حرس عَ أبواب بتعانق وتر
زهر وندي ونحلاتْ رجعو عَ القفير
أخذو شذا الأزجال ورحيق الزهَرْ

**

عَ منبر الأزجال المربّع صدح
سمعو العتابا وباب المثّمن فتح
منبر زجلنا مسيّج شروقي وقصيد
ومن فولكلور بلادنا القلب انشرح

عن الطفولة البائسة في الدول النامية

● روما ـ «ادن» ـ يموت عشرون بالمائة من الاطفال في كل من الدول النامية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في السنة الأولى من اعمارهم، كما يموت عشرون بالمائة قبل بلوغ سن الخامسة. جاء ذلك في المعطيات التي قدمها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في روما.

وأشار المدير العام في مؤتمر دولي منعقد حالياً في العاصمة الايطالية الى ان نسبة الوفيات بين الأطفال في هذه الدول اعلى بمائتي مرة من النسبة في الدول المتطورة، وأضاف قائلاً ان خمسين بالمائة من سكان البلدان النامية يموتون قبل بلوغ الخمسين من اعمارهم.

جريجوري بيك رئيساً للولايات المتحدة

● بعد غياب عن الشاشة البيضاء استمر ثماني سنوات عاد الممثل المخضرم جريجوري بيك للظهور في احدث افلامه الذي عرض في الولايات المتحدة بعنوان «جريس وتشاك».

ويقوم جريجوري بيك في الفيلم الذي اخرجه «مايك نيويل» بدور رئيس الولايات المتحدة وهو يواجه مشاكل انتشار الاسلحة النووية.

وكان الفنان الكبير قد توقف عن التمثيل بعد عرض فيلمه الأخير «ذئاب البحر» عام ١٩٧٩ وهو الفيلم رقم خمسين الذي بدأ نشاطه عام ١٩٤٤ مع اول افلامه «ايام النصر».

٧١,٧٥١ حالة ايدز في العالم

● جنيف ـ و.ص.ف ـ ذكرت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة في جنيف ان اجمالي عدد حالات الاصابة بمرض الايدز التي سجلت في العالم وصل هذا الاسبوع الى ٧١٧٥١ حالة مقابل ٦٨٢١٧ حالة خلال الاسبوع الماضي.

وتأتي هذه الزيادة من جراء الارقام التي سجلتها اوغندا : ٢٣٦٩ حالة، وتنزانيا والتي تتفق والحالات التي تراكمت طوال ما يتراوح بين ستة وثمانية اشهر. وجاء في احصاءات الولايات المتحدة ان اجمالي حالات الاصابة بها وصل الى ٤٧٠٢٢ حالة مقابل ٤٥٤٣٦ حالة خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٧٧) **

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■			■						٢
		■						■		٣
						■				٤
						■				٥
									■	٦
	■			■			■			٧
■			■							٨
			■					■		٩
		■			■					١٠

● اعداد : جواهر صبحي حلبي ـ دالية الكرمل ●

● افقي :
١) مؤلف «حمارة البلد»
٢) عاصمة اشتراكية ـ متشابهان
٣) عاصمة اوروبية ـ ماء الحياة
٤) يهرب ـ ستة احرف متشابهة
٥) اشاهد (مجزومة) ـ مرض عضال (معكوسة) + نبحث (معكوسة)
٦) علم مذكر + غزال + متشابهان
٧) للتمني ـ نشاهد (مجزومة) ـ متماثلان
٨) متكأ + من الأطراف ـ والدة
٩) مدينة ساحلية ـ انقذت حياته
١٠) دالية ـ علقم ـ آله

● عمودي :
١) قطر عربي ـ اسم جبل على الساحل (معكوسة)
٢) للنفي ـ جنة
٣) احجار كريمة ـ مصائب (معكوسة)
٤) ضرار ـ امرأة من الهند
٥) ممثل مصري
٦) علم مذكر ـ استمر
٧) الاسم الاول لقرية عربية (معرف)
٨) ندى ـ مطربة عربية راحلة
٩) يبقى ـ دولة اشتراكية
١٠) دولة اشتراكية ـ والد

** حل لغز (١٧٦) ***

● افقي :
١) دبورية + ملح
٢) القاهرة + و
٣) لب ـ بلور
٤) خل ـ لن
٥) فلبين ـ وحي
٦) انش + رح ـ رمل
٧) دمشق ـ فق
٨) بن ـ حل ـ لي
٩) هر ـ جديد

● عمودي :
١) د ا ل خ + فادية
٢) بلبل + لن + بر
٣) وق ـ شب + شن
٤) راب ـ برق
٥) يهل ـ حن ـ حد
٦) هرول ـ لي
٧) مهر ـ بلف
٨) لو ـ محل + تل
٩) انور + اي

خلال نقاش حول قانون حظر التمييز في القبول للعمل :

طوبي يطالب، مجدداً، بفتح مكاتب عمل في القرى العربية

● اقرار القانون في القراءة الاولى ●



● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية، كفاح دغش ـ ناقشت الكنيست، أمس الاول، مشروع قانون خاص بشأن القبول لاماكن العمل تقدم به عدد من النواب لاقراره بالقراءة الاولى. وينص القانون على حظر التمييز العنصري في مجال القبول للعمل.

وشارك النائب الجبهوي توفيق طوبي في النقاش معلناً عن تأييد الجبهة للاقتراح الذي ويضع العراقيل امام التمييز العنصري رغم كون التمييز العنصري على أشده. وأعطى طوبي أمثلة عينية ودامغة على وجود هذا التمييز. وبشأن التشغيل قال طوبي ان في الناصرة وضواحيها نحو (٣٠٠٠) عاطل عن العمل ويشكلون ٢١٪ من القوى العاملة في المنطقة. وان الوضع متأزم في قطاعي النسيج والخدمات العامة.

وتطرق طوبي الى البطالة بين الاكاديميين العرب. وقال ان ٣٦٪ من الاكاديميين العرب، وعددهم حوالي عشرة آلاف اكاديمي، عاطلون عن العمل وهذه النسبة ترتفع مع اضافة الف اكاديمي كل عام وان البطالة متفشية بشكل خاص بين خريجي كليات الطب والهندسة. وأضاف ان نسبة البطالة بين النساء العربيات في منطقة الناصرة عالية وتصل الى ٤٠٪. وقال ان نسبة البطالة كبيرة ايضا، في اوساط الشبان العرب تحت سن ٢١ عاما وتصل الى اكثر من ٦٥٪ خصوصاً بين المتخرجين من المدارس الثانوية.

وطالب طوبي بأن تقام مكاتب عمل في كل تجمع سكني يزيد تعداد سكانه على ٥ آلاف نسمة ويزيد عدد العاطلين عن العمل عن ١٥٠ عاطلاً مؤكداً ان السلطات المحلية العربية مستعدة لتخصيص غرف لهذه المكاتب في بناياتها.

هذا واقرت الكنيست، في ختام نقاشها، القانون بالقراءة الاولى.

لجنة منطقة عكا الحزبية تعقد اجتماعها الدوري :

الدعوة الى تقوية الحزب والجبهة في معارك الانتخابات القريبة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري يوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/٧.

ترأس الاجتماع الرفيق قسطندي مرقس. وقدم الرفيق نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب، بياناً سياسياً وتنظيمياً اكد فيه اهمية لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي. وتناول مؤتمر القمة العربي الاخير بالتفصيل وقيم القرار الجماعي الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والذي اكد وحدانية وشرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني.

وقال الرفيق نايف سليم ان الخطة الاقتصادية، التي تناقشها الحكومة، تعمل على ضرب الجماهير الكادحة والطبقات الفقيرة.

وبعد نقاش الرفاق اعضاء لجنة المنطقة تحدث الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، فأكد اهمية المرحلة التي نمر فيها وخاصة الهجوم السوفييتي السلمي.

واضاف ان البيان المشترك بين حزبنا الشيوعي وم.ت.ف يؤكد صحة تقديرنا وخطنا السياسي الملتزم بمصلحة الجماهير وشعوب المنطقة.

ولخص الاجتماع الرفيق نايف سليم. وفي الختام اتخذت القرارات التالية :

● الاحتجاج على سياسة القمع في المناطق المحتلة ● مطالبة الحكومة بالاستجابة لمطلب الرأي العام العالمي بقبول عقد المؤتمر الدولي ● التضامن مع مجالسنا المحلية في معركتها لتحصيل حقوقها ● التجند لتقوية الحزب والجبهة في المعارك المقبلة وخاصة في انتخابات الجامعات والمعلمين والمجلس الاقليمي «مركز الجليل» ● عقد اجتماعات وفعاليات للجبهات المحلية وتفعيل لجان المجالس ولجان لجنة المنطقة ● تسديد كل ديون الفروع للمنطقة خلال هذا الشهر ● الوصول الى اهداف المنطقة من اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» قبل بداية السنة الجديدة.

رياضة

١٠،٥ نقطة لكل من كاسباروف وكاربوف بعد الجولة الـ ٢١

● مدريد ـ «ادن» ـ انتهت الجولة الحادية والعشرون من المباراة الحالية على بطولة العالم في الشطرنج بين اللاعبين السوفييتيين غاري كاسباروف، بطل العالم ومتحديه اناتولي كاربوف مساء أمس الاول (الاثنين) في اشبيلية الاسبانية بالتعادل.

وقد تم الاتفاق على ذلك في النقلة الثامنة والعشرين. وبذلك اصبح رصيد اللاعبين من النقاط الان ١٠،٥ نقطة لكل منهما. وهذا يعني ان غاري كاسباروف يحتاج، في اللعبات الثلاث المتبقية من المباراة، الى الحصول على نقطة واحدة ونصف النقطة فقط للاحتفاظ بلقبه بينما يحتاج اناتولي كاربوف الى اضافة نقطتين الى رصيده للصعود الى عرش البطولة.

وفاة فاضل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، يوم الجمعة (١٢/٤)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم سليم يعقوب زخاريان (ابو يعقوب). وكان توفي اثر مرض لم يمهله طويلا.

وعرف الفقيد بمواقفه الوطنية المشرفة. وكان صديقاً للحزب والجبهة الدمقراطية.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الى ارملة الفقيد (ام يعقوب) والى انجاله وبناته والى اقربائهم وانسبائهم بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

فتاة تسرق «طاسات» إطارات السيارات

● تل ابيب ـ تم إعتقال فتاة تبلغ من العمر (١٦) عاما من بات يام، يوم الاحد الماضي، للتحقيق معها بعد أن ضبطها صاحب سيارة في أثناء محاولتها سرقة «طاسات» إطارات سيارته.

وكان صاحب السيارة وهي من طراز «بي. م. في» يقوم بزيارة لأحد أصدقائه حين لمح بان هناك أحدا يفك «طاسات» إطارات سيارته ولكن لم يحالفه الحظ في معرفة الفاعل لدى نزوله بسرعة إلا أنه ضبط الفتاة المذكورة وفي يمينها طاسات سيارته.

هبوط منسوب المياه في البحر الميت

● تل ابيب ـ زاد تدني مستوى المياه في البحر الميت من ٣٩٥ متراً تحت سطح البحر الى ٤٠٨ أمتار، وذلك جراء هبوط منسوب المياه في البحر خلال السنوات الاخيرة.

جاءت هذه المعطيات في رسالة بعث بها رئيس المجلس الاقليمي «تمار»، موشي شمير، الى رئيس الحكومة يطالبه فيها بتجديد العمل في مشروع «قناة البحار» لانقاذ البحر الميت من الجفاف.

واشار رئيس المجلس الاقليمي المذكور الى ان انخفاض منسوب المياه ادى الى تقليص مساحة البحر من ٨٤٠ الى ٧٥٠ كيلومتراً مربعاً. وعزا هذا الهبوط الى انحسار الامطار في السنوات الاخيرة والى تحويل الاردن لمياه نهر الاردن للاغراض الزراعية والى ضخ اسرائيل للمياه من نهر الاردن بشكل كبير.

وجاء في الرسالة ان كمية المياه، التي كانت تتدفق على البحر الميت في السابق، بلغت ١،٣ مليار متر مكعب بينما لا تبلغ اليوم اكثر من ٣٠٠ مليون متر مكعب !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ البعنة (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر : نمر مرقس.

■ معاوية (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «تطور القضية الوطنية الفلسطينية». المحاضر : محمود محاميد.

■ اللد (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٢ الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في نادي الحزب ـ محاضرة ضمن اليوم الدراسي حول «الأسس الماركسية ـ اللينينية». المحاضر : غسان حبيب.

في اطار مجموعة من الاقتراحات لجدول اعمال الكنيست :

«الجبهة» تطالب ببحث الازمة السكنية للطلبة الجامعيين العرب والاوضاع في مصنعي «بري زي» و«زان لكول»

● مطالبة الكنيست باستخلاص العبر الصحيحة من عملية كريات شمونة من اجل العمل على حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ تقدمت كتلة الجبهة البرلمانية، هذا الاسبوع، بعدة اقتراحات لجدول أعمال الكنيست تناولت فيها مختلف القضايا المطروحة على جدول الاعمال العام.

وكانت الاقتراحات كالتالي:

● اللجان المسلحة في المستوطنات الاحتلالية ـ في هذا الاقتراح حذر النائب شارلي بيطون من قيام هذه اللجان ومن دعوة اللجان في «كريات أربع» الى التنكيل بالفلسطينيين ودعا الكنيست لبحث الموضوع ووضع حد لمثل هذه التنظيمات ونشاطاتها.

● العملية الفدائية قرب كريات شمونة ـ دعا النائب توفيق طوبي، في هذا الاقتراح، الكنيست الى استخلاص العبر والدروس الصحيحة من العملية والعمل على حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وانهاء الاحتلال سعيا لاحلال السلام.

● الاعتقالات في المناطق المحتلة ـ وفي هذا الاقتراح أشار النائب ماير فلنر الى خرق الحكومة الاسرائيلية للمعاهدات الدولية التي أقرتها الامم المتحدة بخصوص حقوق الانسان في المناطق المحتلة. وقال ان السلطات الاسرائيلية تنفذ الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة وتعتمد سياسة التمييز القومي تجاه الجماهير العربية. ودعا الكنيست الى الزام الحكومة بتطبيق المعاهدات المذكورة.

● قرار اقتلاع الفي شجرة زيتون في «الملّ» ـ قدم الاقتراح النائب توفيق زياد الذي قال ان قرار دائرة اراضي اسرائيل باقتلاع الاشجار هو بمثابة ضربة قاسية للمزارعين اصحاب الارض. واكد على حق المزارعين في فلاحة الارض بما يرونه مناسباً. وطالب بالعمل على الغاء هذا القرار.

● اشعال النار في الكنيسة المعمدانية ـ قدم هذا الاقتراح النائب ماير فلنر الذي أشار الى ان الاعتداء على الكنيسة يوم ٨٧/١١/٢٧ هو الاعتداء الرابع ضد الكنيسة. ودعا فلنر الشرطة الى العمل للقبض على الجناة ومحاكمتهم.

● اغلاق مصنع «بري زي» ـ طالب النائب شارلي بيطون، في هذا الاقتراح، باجراء بحث عاجل في الموضوع في الكنيست لضمان اعادة فتح المصنع وضمان حقوق العاملين فيه.

● أوضاع العمال في «زان ـ لكول» ـ قدم الاقتراح النائب توفيق زياد الذي طالب ببحث أوضاع العمال العرب في المصنع وشروط عملهم المتدنية مؤكدا ضرورة العمل على ازالة كل ما يتعرضون له من عسف صاحب العمل.

● الازمة السكنية للطلبة الجامعيين العرب ـ طالب النائب توفيق طوبي ببحث الموضوع بصورة عاجلة مشيراً الى عمق الازمة السكنية التي يعيشها الطلبة العرب في الجامعات مدعما طلبه بالارقام والمعطيات. وأشار الى التمييز القائم ضد الطلبة العرب في هذا المجال والى اشتداد الازمة من سنة الى اخرى.

في القدس المحتلة ـ الدعوة الى

● تتمة من ص ١ ●

الطبقة العاملة من حسها الوطني مقابل المال هي في المواجهة الجماعية وبصفوف متراصة وموحدة على قاعدة التمسك بالحقوق. والعمل المشترك مع مجلس الادارة، المستند الى تعاضد ومساندة اوسع القطاعات الجماهيرية معنا.

واجابة على اسئلة الصحفيين قال حنا ناصر ان الشركة كلفت مستشارين قانونيين لدراسة امكانية ردود مناسبة على اجراءات سلطات الاحتلال. كما اكد على استمرارية تقديم خدمات الشركة للمشتركين حتى ولو بقي بيت واحد في نطاق الامتياز.

ومن ناحيته اكد نبيل العزة على دفاع النقابة عن حقوق عمالها واول ذلك حقهم في استمرارية العمل حتى لو كلف ذلك تقاسم الاجرة فيما بين العمال انفسهم.

واجابة على سؤال آخر قال النقابي العزة ان هناك شريكا آخر لاسرائيل في عملية التقسيم للامتياز بدليل سكوت اجهزة الاعلام الاردنية عما جرى ويجري للشركة العربية الاكبر في المناطق المحتلة وفي القدس بالذات. واضاف العزة «اننا نرى ان الموقف تجاه الشركة وتجاه غيرها من المؤسسات ناتج من صلابة موقفها السياسي الوطني المتمسك بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ذلك هو المقياس الاساسي لكل هذه الاجراءات».

في بحر من الاعلام السوفييتية

● تتمة من ص ١ ●

المجالات، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وروحيا.

«وتشكل الدمقرطة والعلانية التمهيد الحاسم لنجاح هذه التحولات. وهما، ايضا، الضمانة على كوننا سوف نسير بعيدا وان النهج الذي توليناه غير قابل للردة والرجعة. وتلك هي ارادة شعبنا.

«ان المواطنين السوفييت اذ يرسمون مثل هذه الخطط ذوات النطاق الواسع العريض مهتمون صميميا بالحفاظ على السلام وتوطيده في الارض برمتها».

واخيرا قال غورباتشوف: «اسمحوا لي بالاعراب عن الامل بان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، متعاونين مع الشعوب كافة، سيحتلان موقعهما في تاريخ القرن العشرين الموشك على الذهاب لا كحليفين في النضال ضد الفاشية فحسب، وانما، ايضا، كدولتين تفتحان امام البشرية المدخل الى العالم الامن والخالي من خطر الفناء النووي.

«وانا اعلن، باسم الشعب السوفييتي، اننا على استعداد لان نقطع حتى النهاية شوطنا من الدرب باخلاص وبشعور التقدير للمسؤولية الخليقين بدولة عظيمة محبة للسلم».

وقال الرئيس الامريكي رونالد ريغن في اثناء مراسيم اللقاء «ان هذا اللقاء يعتبر من اهم اللقاءات التي تعقد، هنا، خلال الاعوام السبعة الاخيرة. وذلك لانه لقاء المتنافسين لا المتحالفين. وبالرغم من ذلك ايها السيد السكرتير العام سوف ترون في اثناء مكوثكم هنا ان الارادة الطيبة لدى شعبنا يوجد منها المزيد والمزيد. وقد خطر على بالي منذ امد بعيد ان شعبينا ينبغي ان يكونا صديقين اكثر قربا الى بعضهما البعض. وسوف ننجز اليوم خطوة هائلة في هذا الاتجاه بالتوقيع على الاتفاقية التاريخية التي تقضي على صنف بكامله من الصواريخ السوفييتية والامريكية».

«ان العالم يتطلع الينا ولدي الامل بانه سيتم خلال بضعة الايام القادمة تقدم على درب بلوغ الاتفاقية الاخرى التي سوف تقلص الى النصف ترساناتنا النووية الاستراتيجية».

واعلن الرئيس الامريكي قائلا: «لدينا القدرة على تغيير سير التاريخ نحو الافضل» وقال ان هذه ليست بالمهمة السهلة اليسيرة ولكنها ممكنة البلوغ والتحقيق عندما يكون قادة كلا الطرفين بعيدين عن الاوهام بل يدبرون المباحثات بشكل صريح. وعلى هذا النحو كما ارجو واثق ستكون روح لقاءاتنا التالية.

وقدم الى منطقة «بنسلفانيا افينيو» ليس فقط اهالي واشنطن، بل سكان من مختلف المدن الامريكية ليساهموا في استقبال الزعيم السوفييتي.

وكان المواطنون يلوحون بالاعلام السوفييتية والامريكية تعبيرا عن الآمال التي يعقدها عشرات الملايين من الناس على اللقاء في واشنطن.

ويرافق ميخائيل غورباتشوف في زيارته الى الولايات المتحدة ادوارد شيفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي والكساندر ياكوفليف، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفلاديمير كامنتسيف، نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وسيرغي اخروميف، النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي، واناتولي تشرنيايف، مساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ويوري دوبينين، سفير الاتحاد السوفييتي لدى الولايات المتحدة، وغيرهم من الشخصيات الرسمية السوفييتية.

هذا وتتواصل بيانات التأييد لهذا الحدث التاريخي المشهود من جميع حكومات والمنظمات الاجتماعية في جميع انحاء العالم وينتظر العالم كله نتائجه الايجابية بفارغ الصبر.

فقد اعلن رئيس المانيا الدمقراطية، ايريك هونيكر، ورئيس وزراء يوغسلافيا، برانكو ميكوليتش، تأييدهما التام لهذا الحدث التاريخي الذي من شأنه تشجيع الثقة وتحقيق نزع السلاح في مجالات اخرى.

ورحب رئيس وزراء اليابان، نوبورو تاكيشتا، بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي بشأن ازالة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى.

واكد روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، ان لقاء القمة السوفييتي الامريكي يمثل حدثا تاريخيا هاما، اذ يعتبره جميع الناس ذوي الارادة الطيبة الخطوة الاولى نحو القضاء التام على خطر الكارثة النووية.

واشار هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية، الى ان بلاده تريد ان توقع اتفاقية ازالة الصواريخ المذكورة.

واكد جوليو اندريوتي، وزير خارجية ايطاليا، ان الاتفاقية يجب ان تضع بداية لعملية تقليص الاسلحة النووية على نطاق واسع والعمل على حل المسائل المتعلقة بالاسلحة التقليدية. واعرب عن تأييد بلاده لازالة هذا الصنف الكامل من الصواريخ النووية.

ومن جهة اخرى لا تزال تتوالى رسائل التأييد من المنظمات الشبابية والشخصيات السياسية الى الزعيمين. فقد وجهت مجموعة من الشخصيات السياسية ونواب البرلمان البريطانيين رسالة عبر صحيفة «اندبيندنت» داعين الرئيس لاستغلال هذه الفرصة التاريخية لضمان التطوير اللاحق لعملية تعزيز الثقة السياسية والانفراج العسكري.

وبعثت شخصيات ايطالية، بينها اعضاء برلمان، برسالة مماثلة عبر الصحافة الى الزعيمين مؤكدين فيها أن توقيع هذه الاتفاقية يعتبر نجاحا للانسانية جمعاء.

وقرعت اجراس الكنائس، امس، في معظم مدن ايطاليا واقيمت الصلوات من اجل نجاح القمة واحلال السلام في العالم في الوقت الذي قررت فيه الصحف اليومية تخصيص عدة صفحات يوميا لهذا الحدث الدولي الهام وكذلك فعلت اجهزة الاذاعتين المرئية والمسموعة بوضع القمة على رأس الاولويات الاخبارية طوال فترة انعقادها.

من اخبار الجبهه

● تتمة من ص ١ ●

اطلاق الصاروخ على الاراضي الكويتية. وقال انه استهدف قاعدة عائمة تابعة للكويت وضعت، مؤخراً، تحت تصرف القوات الامريكية. الا انه لم يعترف بمسؤولية ايران عن هذا الهجوم.

واضاف الراديو ان هذه القاعدة وضعت تحت تصرف القوات الامريكية، بينما تتناقض هذه «المبادرة» مع مبادىء دول حركة عدم الانحياز، التي تعتبر الكويت عضوا فيها.

وكانت ايران قد حذرت الكويت، يوم الخميس الماضي، من المخاطر التي قد تتعرض لها بسبب تشجيعها للوجود العسكري الامريكي في الخليج خاصة في اعقاب منح القوات الامريكية حق استخدام القاعدة العائمة في المياه الاقليمية الكويتية للقيام بعمليات جوية وبحرية في الخليج.

وكانت مصادر كويتية قد أكدت منح هذه القاعدة لكنها اوضحت أنها ستكون في المياه الدولية وليس في المياه الاقليمية لأن الكويت ترفض رفضا مطلقا منح قواعد لأية دولة اجنبية !

ومن جهة اخرى صرح اللواء حميد شعبان، قائد عام القوات الجوية العراقية، بأن المقاتلات العراقية قصفت بطريق الخطأ، يوم الجمعة الماضي، جزيرة «عراي» السعودية الواقعة شمالي الخليج.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه نتيجة لخطأ من الطيار اصابت قذيفة الجزيرة الا انها لم توضح ما اذا كان المقذوف صاروخا أم قنبلة.

وذكر المسؤول العراقي ان مثل هذه الاخطاء يمكن «ان تحدث لأسباب فنية» ونحن، نعرب عن عميق اسفنا لأشقائنا في السعودية، الذين تربطنا بهم علاقات متينة على اساس مبادىء الاسلام والقومية العربية».

* تهانينا *

● الى موفق شاذلي وعروسه دعاء بالزفاف «والف مبروك».

● والى ميسر كناعنة وعروسها بالزفاف «والف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

توضيح:

لا «مبام» بل «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من الناطقة بلسان حزب «مبام»، باتيا كنيان، رسالة التوضيح التالية:

جفعات هشلوشا غير تابع لمبام

في عددكم بتاريخ ٨٧/١١/١٩ نشرتم مقالا للسيد نسيم ابو حيط تحت عنوان «في مصيدة الحماسين» جاء فيه بان «سكان كيبوتس جفعات هشلوشا التابع لحزب مبام كانوا يحرثون ارضنا» والخ.

في الواقع يتبع هذا الكيبوتس حركة الكيبوتس الموحد الذي ينتمي الى حزب العمل ولهذا اقتضى التنويه.

فنعتذر عن هذا الالتباس غير المقصود.

هالو صباح الخير

مع الدكتور ميخا سولتمان، مسؤول السلك الاكاديمي في جامعة حيفا :

الحكومة، وبالاخص وزارة المالية، تتحمل مسؤولية الأزمة الحالية في مؤسسات التعليم العالي

● من المنتظر ان يصعد السلك الاكاديمي (المحاضرون والمعيدون) في جميع مؤسسات التعليم العالي في البلاد، في مطلع الاسبوع القادم، اجراءاتهم الكفاحية وذلك على اثر تعثر المفاوضات مع رؤساء مؤسسات التعليم العالي.

ولمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع اجرى مراسل «الاتحاد» في حيفا الحديث التالي مع الدكتور ميخا سولتمان، مسؤول السلك الاكاديمي في جامعة حيفا.

● *سؤال ـ ما هي الخلفية لاعلانكم اجراءات العمل التباطؤي الاحتجاجية التي بدأ تم بتنفيذها منذ يوم الاحد الماضي ؟*

● جواب ـ لقد اضطررنا لذلك جراء عدم احترام المؤسسات المسؤولة، وبضمنها وزارة المالية، لاتفاقيات العمل التي جرى توقيعها في نيسان ١٩٨٦. فقبل ثلاثة اشهر اصدرت محكمة العمل حكما لصالحنا الا ان هذه المؤسسات استأنفت على هذا الحكم الى محكمة العمل القطرية وذلك بهدف المماطلة وكسب الوقت. عندها قررنا العودة الى «اتفاق تآكل الاجور» الذي جرت الموافقة عليه في ايلول الماضي بعد ان تنازلنا عن ٦٠٪ من نسبة تآكل الاجور. وهذا الاتفاق ايضا لم تحترمه الجهات المسؤولة. فقد وصلت نسبة تآكل الاجور خلال هذه الفترة بالمقارنة مع اجور المهندسين واكاديميي العلوم الاجتماعية الى ٩،٥٪. كما ان المؤسسات المسؤولة لم تحترم اتفاق الاجور الذي وقع مؤخرا والقاضي بدفع زيادة ٧٥ شيكل على الاجر الشهري للعاملين في القطاع العام ابتداء من تشرين الاول الماضي فنحن لم نحصل على هذه الزيادة بعد.

● *سؤال ـ هل تجري مفاوضات بهذا الشأن وما هي النتائج ومواقف الاطراف ؟*

● جواب ـ عقد مسؤولو السلك الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في البلاد، امس الاول، في تل ابيب اجتماعا مع رؤساء هذه المؤسسات لبحث هذا الموضوع. وطلب مسؤولو المؤسسات منا ان نتنازل عن ٣٪ من نسبة تآكل الاجور مقابل ان يوقعوا على جميع الاتفاقيات الاخرى. رفضنا ذلك، واكدنا اننا كنا قد تنازلنا عن ٦٠٪ من نسبة تآكل الاجور في ايلول الماضي. وهكذا انتهى الاجتماع وتوقفت المفاوضات. وبقيت الكرة الان في ايدي رؤساء الجامعات الذين يزعمون بانه لا توجد لديهم الاموال لدفع زيادة ٩،٥٪ والـ ـ ٧٥ شيكل التي حصل عليها جميع العاملين في ادارة الجامعات.

● *سؤال ـ ما هي الخطوات الكفاحية القادمة ؟*

● جواب ـ قررنا تصعيد اجراءات العمل التباطؤية، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم. فبدل ان نتوقف عن العمل في الساعة الرابعة بعد الظهر سنتوقف عن العمل في الساعة الثالثة بعد الظهر.

● *سؤال ـ ماذا تتوقعون من الطلاب لكونهم المتضررين الوحيدين من هذه الاجراءات ؟*

● جواب ـ يهمنا جدا امر الطلاب. ان غالبية الطلاب لن تتضرر من هذه الاجراءات ويبقى قسم من الطلاب سيلحق به الضرر. وقد درسنا هذا الامر قبل اعلان اجراءات العمل التباطؤية على هذا الشكل. وانطلاقا من الحرص على مصلحة الطلاب لم تقرر يوم اضراب ويوم عمل. ولهذه الغاية اجتمعت مع رئيس منظمة الطلاب في الجامعة واطلعته على كل هذه الخطوات لكي نجد تفهما لدى الطلاب لموقفنا.

فالازمة الحالية تدخل في اطار ازمة التعليم العام في البلاد وتتحمل وزارة المالية والحكومة كامل المسؤولية عن هذا الوضع الذي لا يطاق. فانا اعمل في الجامعة منذ العام ١٩٧١ وصاحب اقدمية ١٦ سنة واتقاضى معاشا شهريا بـ ١٣٧٠ شيكل وهناك محاضرون لا يتجاوز معاشهم الشهري ١٠٠٠ شيكل.

(اجرى المقابلة: صلاح دباجة)

في اجتماع لجنة التنسيق الهستدروتية :

مطالبة قيادة الهستدروت بالمبادرة الى سن قانون يكبل ايدي اصحاب العمل في اغلاق المصانع

● اللجنة تقر مواعيد الانتخابات لمجموعة من النقابات المهنية ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ طرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في جلسة لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت أمس، موضوع ظاهرة اغلاق المصانع وفصل عمالها، التي تفشت في الأونة الاخيرة.

وذكر غونين على سبيل المثال المصانع في اوفكيم ومصنع «بري ـ زي» و «تكستيل هشارون». واشار الى خطة شركة العمال الهستدروتية اغلاق عدد من المصانع «الفاشلة» التابعة لها وفصل عمالها وتخفيض اجور المستخدمين فيها.

وعزا غونين هذه الظاهرة الى «الدمقراطية» احادية الجانب في اسرائيل. وقال ان هذه الدمقراطية تسمح لصاحب العمل باغلاق مصنعه وتسريح العمال متى رغب في ذلك بينما تحرم «الدمقراطية» الاسرائيلية العامل احيانا حتى من حق النضال من أجل حقه في أجر مناسب ومكان عمل. ودعا الى العمل على سن قانون جديد بهذا الشأن يصعب على اصحاب العمل اغلاق مصانعهم متى شاؤوا. وقال ينبغي بادىء الأمر تعديل الوضع القائم في مجال التعويضات المدفوعة للعمال المفصولين. ووصف الوضع بانه يحفز اصحاب العمل على اغلاق أماكن العمل وتسريح العمال اذ ان القانون الحالي يخوّل صاحب العمل صلاحية دفع تعويضات ضئيلة للمفصولين من العمل.

واشار غونين الى الوضع في بلدة «اوفكيم»، حيث رفع أهالي البلدة في اضرابهم الأخير شعار «لا للضفة الغربية نعم لبلدات التطوير» ! وقال : مثلما وصل اهالي اوفكيم الى هذا الاستنتاج ورفعوا الشعار السياسي الصحيح فان على قيادة الهستدروت أن تدرك السبب السياسي للازمات الاقتصادية وان ترفع الشعارات السياسية اذا ما ارادت ان تخوض نضالا حقيقياً من أجل مصالح العاملين.

وقوبلت كلمة غونين بملاحظات ايجابية من اعضاء لجنة التنسيق. وألزم الحضور بمحورة المناقشات حول موضوع المصانع.

وبحثت اللجنة موضوع الانتخابات للنقابات المهنية. وحددت مواعيد الانتخابات لعدد من هذه النقابات، وتقرر ما يلي :

● اجراء انتخابات لجنة مستخدمي «كوبات حوليم» في ٢٧ من الشهر الجاري ● انتخابات نقابة المعلمين في ٨٨/٣/١٥ ● انتخابات نقابة العمال الزراعيين ـ في ٨٨/٣/٢٢ ● انتخابات نقابة عمال الاغذية ـ في ٨٨/٥/١٧ ● انتخابات عمال صقل الماس ـ في ٨٨/٥/١٨ ● انتخابات نقابة عمال النسيج ـ ٨٨/٥/٢٤ ● انتخابات نقابة عمال البناء ـ ٨٨/٦/٧.

ويبدو ان قيادة الهستدروت المعراخية قررت ان تكون السنة الجديدة (٨٨) سنة انتخابات للنقابات في اطار المعركة الانتخابية العامة. اذ ان نتائج الانتخابات لهذه النقابات تؤثر على نتائج الانتخابات البرلمانية وللمعراخ اكثرية مطلقة في هذه النقابات. ومن المرجح ان قيادة المعراخ تتعامل مع الانتخابات في النقابات كأداة لكسب الاصوات في الانتخابات البرلمانية.

في حديث صحفي

● تتمة من ص ١ ●

ازالة بعض الصواريخ النووية وهي لا تمثل، حقيقة، الا ٣٪ من اجمالي الاسلحة النووية ولكنها بداية».

وصرح احد المعاونين المقربين لياسر عرفات، الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه، على هامش حديث عرفات، بأنه لا يستبعد ان يعلن غورباتشوف وريغن في ختام لقائهما اتفاقاً من حيث المبدأ على ضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط حتى لو كانت مسألة الاتفاق على شكل وهدف هذا المؤتمر تقتضي مفاوضات شاقة فيما بعد.

وأشار عرفات الى ان منظمة التحرير تطالب بانعقاد «مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية في النزاع ومن بينها منظمة التحرير على قدم المساواة مع الجميع باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وترغب واشنطن، مثلها مثل اسرائيل، في استبعاد منظمة التحرير من هذا المؤتمر وترى انه ينبغي ان يكون «مظلة» لمفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين. وتعتقد الدول العربية ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يكون الاطار الوحيد للمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية وينبغي ان تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وقد اتخذ مؤتمر قمة عمان الطارىء قرارا بهذا الصدد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويؤكد عرفات ان الاتحاد السوفييتي يؤيد وجهة النظر العربية.

وليؤكد قوة موقفه استند عرفات الى تأييد الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من الشهر الحالي لمشروع المؤتمر الدولي. وكانت الجمعية العامة قد ايدت دعوة المؤتمر الدولي في اسرع وقت ممكن باغلبية ١٢٩ صوتا مقابل صوتين فقط، الولايات المتحدة واسرائيل، وبامتناع ٢٤ عضوا عن التصويت.

واشار عرفات الى ان قرار الجمعية العامة ينص على تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر واوضح ان الفضل في هذا الاقتراح يرجع الى الرئيس فرانسوا ميتران والى ميخائيل غورباتشوف في اثناء لقائهما في العام ١٩٨٦ في موسكو.

واوضح الزعيم الفلسطيني انه ناقش يوم الاحد الماضي مع مارك غولدينغ، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، مسألة التمثيل الفلسطيني في مثل هذا المؤتمر. وقال «اننا نأمل ان نشارك فيه كوفد مستقل. واذا لم يكن ذلك متاحا فسوف نوافق على الانضمام لوفد عربي مشترك».

ورداً على احد الاسئلة قال عرفات ان «تغييراً كبيرا طرأ داخل الرأي العام البريطاني الذي اصبح يدرك ان لنا حقا في الوجود مثل الآخرين» !!

في حادث تؤكد المعلومات الاولية انه

● تتمة من ص ١ ●

وفور انتشار النبأ وبعد سماع اصوات السيارات التي اقلت الجرحى والمصابين الى المستشفى عم التوتر الشديد انحاء المدينة التي يشهد مركزها منع تجول منذ ثلاثة ايام.

وافادت الانباء الاولية الواردة من هناك بأن الاعتقاد السائد هو ان الحادث لم يكن عرضيا وانه مرتبط بعملية طعن اسرائيلي قبل ايام في المدينة مما زاد في حالة هيجان الجمهور.

من ناحية ثانية فقد اعلنت حالة الاستنفار التام في المستشفى.

ونقل الى مستشفى «الشفاء» في المدينة (١٢) مصاباً هم التالية اسماؤهم : كمال قدورة حسن حمودة وطالب محمد عبد الله ابو زيد (توفي فوراً) وعصام محمد حمودة (توفي فوراً) وجواد محمد عبد الله ابو زيد وسعد محمد احمد الحداد وجلال محمد اسماعيل ريان وصبحي محمد حسين صويلح وعصام صبحي البطش (حالته خطيرة) وفايز احمد الحداد وعماد سعدي شهدان وشعبان سعيد نبهان (توفي فوراً) ومحمود سعيد الغرباوي.

كما نقل (٣) مصابين الى احد المستشفيات في البلاد، الا انه تعذر معرفة اسمائهم وحالتهم الصحية.



طوبي يدعو الى حجب الثقة عن الحكومة على خلفية الحملة الهادفة الى تصفية شركة الكهرباء العربية

*** يفند ادعاءات السلطة ويستعرض العراقيل والعقبات التي وضعت أمام شركة كهرباء القدس العربية، تمهيداً للقضاء عليها * شاحل يحمّل الشركة العربية «جميلة» ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ هاجم النائب الجبهوي توفيق طوبي، بشدة يوم امس، الحكومة على خلفية «العملية العسكرية» التي شارك فيها الف شرطي ليل الاحد ـ الاثنين الماضي، لمصادرة امتياز شركة كهرباء القدس العربية بتزويد الكهرباء لـ ١١ حيا في منطقة القدس (وهي الاحياء الاستيطانية التي اقيمت على الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧).

وكان طوبي يتحدث في اطار اقتراح كتلة الجبهة نزع الثقة عن الحكومة. وافتتح حديثه بالاحتجاج على تغيب وزير الطاقة، موشيه شاحل، الذي من المفروض ان يرد على الاقتراح. فردت رئيسة الجلسة حايكا غروسمان (مبام). الوزير كورفو سيرد. فاجاب طوبي: لا.

غروسمان: هوية الذي سيرد تبقى من اسرار الكنيست.

طوبي: كيف يمكن ان يتغيب الوزير المسؤول؟

غروسمان: انت تعرف ان هذا يحصل دائما.

وبعد ان عبر طوبي عن استهجان لهذا الاستهتار، من جانب الحكومة، بعمل الكنيست دعا الى نزع الثقة عن الحكومة. ووصف عملية مصادرة امتياز جزء هام من امتياز الشركة العربية بانها عملية تصفوية وتتعارض مع القانون الدولي.

واستعرض طوبي الخطوات التي سبقت مصادرة الامتياز. فقال ان الحكومة منعت تشغيل مولدات كهرباء كانت اشترتها الشركة العربية. ومارست سياسة عنصرية ضدها ونسقت مع الحكومة الاردنية لحرمانها من تلقي المساعدات. هذا اضافة الى المحاكم والغرامات والفوائد التي فرضت على الشركة العربية، بعد ان اضطرت الى شراء الكهرباء من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية.

وخلص توفيق طوبي الى التأكيد ان كل الدلائل تثبت ان سلطات الاحتلال تعمدت اعاقة عمل شركة كهرباء القدس العربية، تمهيدا لخنقها ومصادرة امتيازها. وقال ان الهدف يندرج في اطار سياسة الاحتلال التصفوية ضد الشعب الفلسطيني، باعتبار ان شركة الكهرباء تعتبر العمود الفقري لاقتصاد الضفة الغربية التي يلتف حولها ابناء المناطق المحتلة، الرافضون للاحتلال والمناضلون من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واوضح ان سلطات الاحتلال تسعى، بمنهجية، الى تصفية الاقتصاد الوطني الفلسطيني وتضييق الخناق على مؤسساته الوطنية. وكل ذلك ينسجم مع هدفها في تخليد الاحتلال ومنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفرض الحلول الاستسلامية على الشعب الفلسطيني.

وبخصوص العملية العسكرية، التي قال عنها طوبي، انها اعادة احتلال القدس العربية ثانية، استشهد باقوال مدير عام شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية، يتسحاق حوفي («هآرتس»، الاثنين) الذي بارك «كوماندو شركة الكهرباء» وقال ان العملية جرى تحضيرها منذ سنوات. وهذا بحد ذاته يفند كل الادعاءات السلطوية التي تحدثت عن ان الشركة العربية متخلفة وغير قادرة على التطور وما الى ذلك.

وشجب طوبي الحملة الحكومية، خصوصا في فترة تسنم موداعي منصب وزير الطاقة، التي هدفت الى تشويه صورة شركة كهرباء القدس العربية ونشر الاشاعات بانها تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورد طوبي على كل الادعاءات السلطوية ففندها واحدا تلو الاخر. ومما قاله، في الرد على الادعاء، ان الشركة متخلفة، ان الشركة وسعت نشاطاتها وتطورت بسرعة بعد الاحتلال في العام ١٩٦٧.

واستشهد باقوال رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك (امس الاول) التي جاء فيها ان شركة كهرباء القدس العربية كانت عرضة للافتراءات. فكثيرا ما اشيع ان الشركة كانت السبب في قطع التيار الكهربائي وفي تشويش التيار، في حين كانت هذه الظواهر نتيجة اعمال المقاولين في الشوارع.

وتطرق النائب طوبي الى جانب آخر من مصادرة امتياز الشركة العربية. فقال انه يعمل فيها حوالي ٥٠٠ عامل وموظف. وبمصادرة امتيازها عن ٣٠ الف مواطن ينشأ وضع سيقال، على اساسه، حوالي ٢٠٠ عامل وموظف. وهذا يعرض عائلاتهم للفقر والعوز. هذا في وقت تتشدق فيه حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة عن «تحسين شروط المعيشة» لسكان المناطق المحتلة. وعقب على ذلك بقوله: الذي يحدث، عمليا، هو انهم يهدمون الحياة الاقتصادية والاجتماعية، في المناطق المحتلة.

وتطرق النائب طوبي الى تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة، المتمثل في قتل الاولاد والتلاميذ (مثل انتصار العطار) والملاحقات واطلاق الرصاص (مثلا في مخيم بلاطة) وعمليات الطرد من الوطن والاعتقالات الادارية والتعذيب في السجون.

ودعا، في ختام كلمته، حكام اسرائيل الى تغيير سياسة الاحتلال واستخدام القوة والانسجام، بدلا من ذلك، مع الاجواء الدولية الجديدة. واكد ان سياسة تعتمد على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية وبحقه في اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره هي الكفيلة بتأمين مستقبل اسرائيل والشعب الاسرائيلي وبضمان سلام عادل وثابت في المنطقة.

● رد شاحل ●

وقدم اقتراحا حول الموضوع نفسه عضو الكنيست محمد ميعاري. وعندما بدأ بالحديث وصل الوزير موشه شاحل (وزير الطاقة)، طبعا ليرد على اقتراح طوبي بدون ان يسمعه.

وجاء في رد الوزير ان اقتراحي نزع الثقة لا يعتمدان على الحقائق. وعرض صورة مناسبة لسياسته نفى، في اطارها، ان تكون هناك اهداف سياسية من وراء مصادرة جزء من امتياز الشركة العربية. وزعم ان الشركة كانت ستتخبط في ديون اكبر لو انها شغلت المولدات الاخرى التي في حوزتها. وحمّل الشركة «جميلة» انه تدخل اكثر من مرة لمنع إحالتها على حارس قضائي لتفكيكها.

واعترف شاحل، ضمنا (وسط مقاطعات النائب طوبي) بان هناك تنسيقا بين حكومته وبين الحكومة الاردنية. وذلك بقوله ان السلطات الاسرائيلية رفضت اي اقتراح لا ينص على ضرورة «انجاع» الشركة (بفصل العمال). وهذا كان موقف الحكومة الاردنية، التي اوقفت المساعدات للشركة. وخلال مناقشة الموضوع اكد النائب الجبهوي تشارلي بيطون ان الهدف من وراء مصادرة امتياز الشركة العربية، وكل الخطوات التي مهدت لذلك، هو هدف سياسي علما بان الشركة هي اكبر مؤسسة اقتصادية في الضفة الغربية عقب الاحتلال في العام ١٩٦٧. ودعا بيطون الى وقف عمليات تصفية المؤسسات القومية الفلسطينية، وعلى رأسها شركة كهرباء القدس العربية.

وفي ختام النقاش اسقطت الاغلبية اقتراحي نزع الثقة.

انتحار أب لتسعة أولاد بسبب عدم ايجاد عمل اضافي

● تل ابيب ـ وضع مواطن من الرملة حداً لحياته، امس الاول، بعد فشله في ايجاد مصدر رزق لاعالة عائلته.

وكان هذا المواطن ويبلغ من العمر ٥٧ عاماً واب لتسعة أولاد عانى في الأونة الاخيرة من اكتئاب عميق بسبب فشله في ايجاد عمل اضافي أو بديل لعمله بائعاً للادوات المنزلية في سوق الرملة.

واستغل هذا المواطن غياب زوجته لنشر غسيلها في ساحة البيت فقطع بلعومه بسكين حاد. وقد وجدته زوجته بعد عودتها وسط بركة من الدماء فأصيبت بصدمة.

اذا توفرت جميع الاجراءات الادارية:

اليوم يقدم بيرس وايبن شهادتيهما في محاكمة فعنونو

● تل ابيب ـ من المتوقع ان يقدم، اليوم، القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس ورئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ابا ايبن، شهادتيهما في محاكمة مردخاي فعنونو. ويتوقف تقديم هاتين الشهادتين على توفر عدد من الاجراءات الادارية والشكلية.

وامس الاول قدم شهادته في هذه المحاكمة الصحفي بيتر هونام، الذي نشر كشف فعنونو عن «اسرار اسرائيل النووية» في صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية.

وقد استمر تقديم هذه الشهادة اربع ساعات ونصف الساعة. ولكن هونام لم يفصح عن محتواها التزاما بالشرط الذي فرضه القضاة. ولكنه قال ان فعنونو كان متأثرا جدا وان عينيه اغرورقتا بالدموع بعد الانتهاء من تقديم الشهادة.

وفي اليوم نفسه شهد امام المحكمة في هذه القضية شقيق مردخاي فعنونو البكر، البرت.

● غدا بحث التماس فعنونو بجعل المحاكمة مفتوحة ●

هذا ومن المنتظر ان تبحث المحكمة العليا، غدا الخميس، الالتماس الذي تقدم به مردخاي فعنونو لجعل المحاكمة مفتوحة امام الصحافة والرأي العام.

ومن المعروف ان جلسات المحكمة تجري بسرية مطلقة خلف الابواب المغلقة حيث تدعي الدولة بان جعل المحاكمة علنية ومفتوحة يمس «بالامن» وان مردخاي فعنونو يريد نشر اسرار ومعلومات سرية وينتظر فرصة مناسبة لذلك.

زوبعة حول تصريحات بيرس بخصوص القطاع

● بيرس دعا الى حل المستوطنات الكولونيالية والاحتفاظ بالاحتلال ●

● تل ابيب ـ «بيرس ذنبه على جنبه بسبب تصريحاته عديمة المسؤولية عن وجوب تركنا لغزة، التي جاءت في اليوم الذي قتل فيه هناك يهودي. فتصريحاته تؤدي الى ان يقتل هناك المزيد ودم الذين قد يقتلون هو في عنق الذي يصرح تصريحات كهذه» ـ بهذه الكلمات وغيرها من الكلام شديد اللهجة عقب رئيس حركة «هتحيا»، يوفال نئمان، امس على تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، بشأن قطاع غزة المحتل.

وكان بيرس، الذي مثل امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الاول، عقب على حادث قتل المواطن الاسرائيلي في غزة يوم الاحد الماضي. وفي معرض تعقيبه دعا الى حل المستوطنات في قطاع غزة المحتل. وقال بيرس: «ايهما اكثر خطراً، ٣٠٠ كم مربع او ٦٥٨ الف نسمة ؟ ايها افضل للتوازن الأمني ؟ هل سنصدر بطاقات هوية يهودية للغزيين ؟ وماذا تعطينا بعض المستوطنات في هذه المنطقة ؟». واضاف : «بعد فترة وجيزة سيكون عدد السكان هناك مليوني نسمة، فماذا تعطيهم، الثقب ؟».

وأوضح انه قصد حل المستوطنات القائمة وابقاء القطاع تحت اشراف اسرائيلي حتى ايجاد حل شامل للنزاع العربي ـ الفلسطيني. ومن الواضح ان اقتراح بيرس هذا يأتي من مشروع «العمل» القاضي بعدم الاستيطان في المناطق المحتلة المأهولة بالسكان بكثافة.

وكان قادة حركة «هتحيا» الشوفينية عقدوا، امس، مؤتمراً صحفياً طرحوا فيه «صيغة حل» لمشكلة «الارهاب» في المناطق المحتلة. واقترحوا سلسلة من الاجراءات لمواجهة موجة «الارهاب الفلسطيني» في المناطق المحتلة في محورها، تصعيد القمع والعسف الاحتلاليين. ومن ما اقترحوه : ● التعامل بحزم مع الهيئات والمنظمات السياسية في المناطق المحتلة ● تشديد العقوبات ضد القوى الوطنية التي وصفوها بـ «المخربين» و«المحرضين» ● استخدام سلاح الابعاد بصورة اكثر نجاعة ● تعديل القوانين بحيث تسهل عملية اغلاق المؤسسات المختلفة وتنفيذ عقوبة الاعدام ● تطبيق قانون حظر اللقاءات مع ممثلين عن م.ت.ف ● اقامة مستوطنات حيث ينشط الارهاب !

وكان رؤساء المستوطنين في قطاع غزة المحتل انتقدوا بشدة تصريحات بيرس ووصفوها بأنها تشجيع لأعمال قتل المواطنين الاسرائيليين الوافدين الى غزة. وقد اصدر المجلس الاقليمي، الذي يضم المستوطنات الاحتلالية الـ (١٢) في قطاع غزة، بياناً استنكر فيه تصريحات بيرس ودعاه الى سحب اقتراحه بحل المستوطنات والعمل على اقامة مستوطنات جديدة.

نزاع عمل في بنك «همزراحي» واستمرار النزاع المماثل في «لئومي» و «ديسكونت»

● تل ابيب ـ انضم مستخدمو بنك «همزراحي» الى مستخدمي بنك «لئومي» وبنك «ديسكونت» واعلنوا، امس الاول، نزاع عمل على خلفية مطالبهم المالية.

ويطالب المستخدمون بأن تدخل الادارة معهم في مفاوضات حول مطالبهم المالية خلال اسبوعين والا سيعمدون الى تشويش العمل في فروع البنك.

واقترح المستخدمون ان تدفع لهم الادارة زيادة بنسبة ٥٪ في الأجور على حساب ما سيتفق عليه في المفاوضات. الا ان الادارة رفضت واقترحت دفع زيادة بنسبة ٣.٥٪ فقط ويكون ذلك خاتمة المفاوضات مع المستخدمين.

ويذكر ان نزاع العمل بين المستخدمين وادارتي بنكي «لئومي» و «ديسكونت» لم ينته بعد وان المفاوضات حول زيادة الأجور لا تزال جارية.

■ الناصرة تحتفل اليوم بذكرى انتصار جبهتها الـ ١٢ ■

● لحظة اعلان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية مساء التاسع من كانون الاول ١٩٧٥ ـ رئيس بلدية الناصرة المنتخب، النائب توفيق زياد، محمولا على الاكتاف والحناجر تصدح هتافا للنصر الذي كان له ما بعده.

(من أرشيف «الاتحاد»)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل الناصرة اليوم (٩ كانون الاول)، شعبا وجبهة وهيئات ومؤسسات شعبية وطنية، بالذكرى الـ ١٢ لانتصار جبهتها وتسلمها ادارة البلدية وتحويل هذه البلدية الى قلعة وطنية دمقراطية وطليعة نضالية لسائر جماهيرنا العربية.

وسيقام، بهذه المناسبة، مهرجان شعبي كبير مساء اليوم (الساعة السابعة) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ويتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة ورئيس الادارة القطرية، المهندس وليد الحاج وعضو مكتب الجبهة، الدكتور باسم توما. وسيسبق المهرجان (ابتداء من الساعة الخامسة مساء) عرض افلام فيديو في ٣ مراكز في قاعتي بيت الصداقة حول التاريخ النضالي لشعب الناصرة بقيادة جبهته.

وقد وجهت الجبهة دعوة وزعت بالوف النسخ على الاهالي من اجل جعله احتفالا جماهيريا لكل شعب الناصرة.

وقام فرع الشبيبة الشيوعية بتوزيع منشور على طلاب المدارس دعاهم فيه الى المشاركة في هذا المهرجان مؤكدا ان «الغالبية الساحقة من طلاب اليوم لم يذوقوا حلاوة النصر الاول».. الذي «دشن عصر الكرامة والخدمات والوحدة، عصر الكفاح من اجل المساواة وعصر رفع كفاحية شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال».

---

١٤ مليون شيكل ميزانية التطوير في بلدية الناصرة

*** توفيق زياد : هذا هو الحد الادنى الذي يمكن ان يجيب على متطلبات المدينة وأهلها**

*** قرار البلدية يتضمن عشرات المشاريع التطويرية وبينها : اقامة مدارس، تطوير حديقة، اقامة قاعة رياضية، مركز جماهيري، شراء آليات، اقامة خزان مياه على برج، تطوير البلدة القديمة والتخطيط لمشاريع كبرى ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ليس مبلغ ١٤ مليون شيكل هو بالمبلغ الكبير. انه الحد الادنى الذي يمكنه ان يتجاوب مع متطلبات مدينة الناصرة واهلها.. وسنكافح بكل قوتنا من اجل تحصيل مصادقة الوزارة عليه..» بهذه الكلمات قدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، لمشروع ميزانية التطوير التي عرضها على المجلس البلدي، في جلسته الطارئة مساء امس الاول الاثنين، واقره المجلس البلدي بالاجماع.

ويبلغ الحجم الاجمالي للميزانية مبلغ ١٤ مليونا و٢٧٧ الفا و٧٦٢ شيكل جديدا. ويتضمن عددا كبيرا من المشاريع الجديدة واكمال مشاريع بدىء بها قبل اقرار الميزانية وتسديد عجز عن مشاريع تم انجازها والتخطيط لمشاريع مستقبلية. ويتضح منها ان ادارة بلدية الناصرة الجبهوية مصممة على تحقيق الانجازات الكبرى على طريق الكرامة والخدمات الذي تنتهجه والذي بموجبه تضع اهدافا كبرى وفي الوقت نفسه تناضل دون هوادة من اجل تحقيقها.

ويتبين من استعراض بنود المشاريع ان البلدية عاقدة العزم على: ● اكمال شبكة المجاري في جميع احياء المدينة فتجد ٢٢ مشروعا صغيرا وكبيرا ● الاستمرار في تطوير الشارع الرئيسي وتخفيف ضغط السير عن طريق فتح وتوسيع شوارع وعلى رأسها فتح شارع الكليريس (الذي اصبح في المرحلة الاخيرة) الذي يربط الشارع الرئيسي بمنطقة الكراجات والمرحلة ب من الشارع الرئيسي وتطوير مفرق الخانوق ● انجاز المزيد من مشاريع خطوط تصريف المياه ● فتح ٢٢ ورشة عمل في شوارع فرعية في الاحياء بدءا من فتح شوارع جديدة الى تطوير شوارع قائمة الى تعبيد شوارع وحتى وصل شارع بآخر ● تنظيم عدد من الساحات العامة (امام مسجد السلام والمسجد الابيض ومنطقة الكنائس في الكازانوفا) وانارة العديد من الشوارع والساحات ● تطوير حديقة البلدية والنصب التذكاري (خيمة هاجر) واكمال الحديقة في حي القشلة ● اقامة مدرسة في بير ابو الجيش (بدىء العمل بها) والتخطيط لبناء ٣ مدارس (حي المسلخ وحي العمال العرب والحي الشرقي) ● اقامة قاعة رياضية مقابل المركز الثقافي ● اقامة خزان مياه على برج ● استبدال شبكات المياه القديمة ● تطوير البلدة القديمة ● تطوير وتوسيع نطاق الاجهزة والاثاث في المدارس بما في ذلك ادخال الحاسبات الالكترونية للاعدادية أ وهكذا.. ● اعداد دراسة علمية حول استراتيجية التطوير الاقتصادي للمدينة وعمالها وسائر اهلها ● التخطيط لاقامة مركز جماهيري وروضة اطفال ومركز صحة في حي اللاتين ● التخطيط لاقامة مجمع ثقافي في حي شنلر ● التخطيط لمحطات رعاية صحة العائلة في ٤ احياء ـ اللاتين والشرقي والغربي والصفافرة ● التخطيط لاقامة مركز تجارة الجملة للخضار وغيره ● اعداد بناء المدرسة (و) كدار للبلدية ● نواة لمتحف بلدي ● شراء آليات عديدة لقسم الصحة (سيارة تكنيس شوارع) كبيرة وسيارتي نقايات وآلية لتكنيس الارصفة وحاويات نقايات) وقسم الهندسة والاعمال الخارجية وغيرها...

موجة جديدة من البطالة ستعصف بمدينة حيفا ومنطقتها

● حيفا ـ حذر سكرتير مجلس عمال حيفا، موشي فيرطمان، من ان موجة بطالة جديدة واسعة النطاق ستعصف بمدينة حيفا وسيروح ضحيتها مئات العمال الذين يتهددهم خطر الفصل من العمل من عدد كبير من المصانع.

وقال فيرطمان ان الأزمة الجديدة انعكست بوادرها في معطيات شهر تشرين الاول الماضي والتي اشارت الى ان ستة الاف طالب عمل تسجلوا في دائرة التشغيل في لواء حيفا وفي مكتب العمل للاكاديميين في حيفا والشمال وان نصفهم فقط حصلوا على مخصصات البطالة.

ومن جهة اخرى اعلن مدير دائرة التشغيل في لواء حيفا، يهودا شوشاني، ان هنالك ظاهرة خطيرة اخذت تتفشى في المصانع والتي يرفض فيها اصحاب العمل قبول عمال غير مهنيين فوق سن الـ ٤٥ عاما.

لجنة الصحفيين في تل ابيب :

نيابة الدولة استغلت القانون لمعاقبة صحفيين لأنهم انتقدوا عملها !

● تل ابيب ـ انتقدت لجنة رابطة الصحفيين في تل ابيب تصرف نيابة الدولة التي استغلت قوتها القانونية وقدمت لائحة اتهام ضد صحفيين على خلفية نشر مقال ينتقد عمل النيابة.

وقالت لجنة رابطة الصحفيين ان نيابة الدولة استغلت القانون لمعاقبة صحفيين والانتقام منهم لأنهم انتقدوا عملها الامر الذي يشكل مساً بحرية الصحافة وبحق الصحفي في توجيه الانتقاد لهيئة حكومية.

وكانت نيابة الدولة تقدمت بشكوى قضائية ضد صحفيين من «معريف» في اعقاب تقرير عن عمل النيابة نشر في ملحق الصحيفة الاسبوعي قبل اسابيع.

المعلمون فوق الابتدائيين وعمال الصناعات الجوية ضد توحيد «مقطاحيم» مع الصناديق الاخرى

● تل ابيب ـ اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ولجنة العمال في الصناعات الجوية رفضها ومعارضتها لنية توحيد صندوق التقاعد «مقطاحيم»، الذي يشكلون اغلبية اعضائه، مع صناديق التقاعد الأخرى التابعة للهستدروت. واعلنت منظمة المعلمين ولجنة العمال انها ستناضلان ضد الدمج المخطط هذا.

وقالت سكرتيرة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانة بابر، ان هذا الدمج المخطط يعني اثقال كاهل صندوق «مقطاحيم» ـ المعروف بوضعه المالي الجيد نسبياً ـ بأعباء العجز المالي الذي تعانيه صناديق التقاعد الهستدروتية الأخرى.

توقعات حكومية:

٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ عاطل عن العمل في كل شهر من اشهر ١٩٨٨

● ازدياد بلاغات الفصل من العمل في تشرين الثاني بـ ٩٠٪ وعدد طالبي العمل بلغ ٤٧٧٩٦ عاملا ●

● تل ابيب ـ طرأ ارتفاع حاد، خلال الشهر الماضي (تشرين الثاني)، على عدد بلاغات الفصل من العمل التي وصلت الى مكاتب الاستخدام. ووصل الارتفاع نسبة ٩٠٪ قياسا بالشهر الذي سبقه وكذلك الامر بالنسبة لعدد طالبي العمل.

فقد وصلت الى مكاتب الاستخدام، خلال الشهر الماضي، بلاغات بفصل ٨٦١ عاملا (٤٥٣ عاملا في تشرين الاول). ومن البلاغات التي وصلت كان بلاغ ادارة مصنع «بري ـ هعيمق»، التي تنوي فصل ٣٠٠ عامل و«بري ـ زي» (١٨٠ عاملا) و «مركبيم» (٦٠ عاملا) و«شرنواع» ـ (٦٤ عاملا) ومصنع «مكوروت» في حولون (٧٠ عاملا) و «غال ـ سراف» في اوفكيم (٥٧ عاملا).

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى مكاتب الاستخدام ان عدد طالبي العمل ارتفع، خلال تشرين الثاني، بـ ١١٪ ووصل الى (٤٧٧٩٦) عاملا. وكان عددهم في تشرين الاول (٤٣٢٠٣) عاملا.

ويتوقع ان ينضم الى سوق البطالة، في كل شهر من اشهر العام المقبل، ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ عامل ـ هذا ما جاء في تقرير داخلي قدمته ادارة خدمات الاستخدام الى وزارة العمل والرفاه.

وتبني الادارة توقعاتها هذه على استمرار فصل العمال من المصانع للانتاج العسكري والتقليصات المرتقبة في الخدمات العامة.

وجاء في التقرير ان البطالة تتفاقم في حيفا وضواحيها وفي بلدات الجنوب. واشار التقرير الى تفشي البطالة بشكل خاص في «يروحام» (١٠.٨٪ من قوة العمل) ويكنعام (٩.٥٪ من قوة العمل) وديمونا (٧.٣٪) واوفكيم (٧٪).

وتهدد منطقة حيفا موجة جديدة من الفصل من العمل (اقرأ خبرا منفردا).

ويبدو مما نشر عن التقرير في الصحف، امس، انه يتجاهل وضع البطالة في الناصرة ومنطقتها حيث يشكل عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٢٠٪ من قوة العمل في المنطقة.

الحارس القضائي لمصنع «بري زي»:

اذا لم ينوجد مشتر خلال اسبوع سيغلق المصنع ويفصل عماله الـ ١٨٠!

● تل ابيب ـ أعلن الحارس القضائي لمصنع «بري زي» ان المصنع سيغلق وسيفصل عماله ال ١٨٠ ما لم يتقدم احد لشرائه خلال اسبوع.

وعن التعويضات، التي ستدفع للعمال في حال اغلاق المصنع، قال انها ستكون كما ينص على ذلك القانون وانه لن يدفع لهم اي قرش اضافة لما ينص عليه القانون.

وبالمقابل اعلن العمال انهم سيخوضون معركة لا هوادة فيها من اجل ضمان العمل في المصنع. ويطالبون بنك «لئومي»، الدائن الرئيسي، أن يأخذ بالاعتبار وضع العمال وتخفيض الثمن الذي يطلبه مقابل بيع المصنع. ويقترح البنك بيع المصنع بـ ٤.٥ مليون دولار بينما يقترح صاحب البيارات يوسف كرني من كفاريونا شراءه بـ ٣ ملايين دولار. وكان كرني مستعداً لدفع مبلغ اكبر من هذا الا ان الحارس القضائي لم يفاوضه في حينه وفضل التفاوض مع مستثمر آخر !

ويشار هنا الى ان كتلة «الجبهة» قدمت الى الكنيست اقتراحاً مستعجلاً لبحث الموضوع لمنع اغلاق المصنع وفصل عماله.